

جريدة
إسلامية
أسبوعية

المجتمع

العدد ٩٧ الثلاثاء ١١ ربيع الأول ١٣٩٢ ٢٥ أبريل ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا

ربيع الخير والضياء



أهلاً

الذلة والاضواء



«الماكسي» جاء «موديلا» عابراً .. فأصبح زياً «مقيماً» !

مقاطعة بني سويف يلزم الطالبات والمدرسات بارتداء الماكسي .

«الميكرو جيب .. واليني جيب» أصبحت أزياء وموديلات محرمة في بني سويف .. تقرّر استبدال الماكسي والبنتلون فقط بهذه الموديلات ، وجعلها زياً إجبارياً في مدارس البنات بالمحافظة .. القرار يشمل الطالبات والمدرسات على السواء

مبروك
عليك

في اهازيج احتفالهم باستقلال بلادهم ..
غرد اطفال الجزائر بنشيد ..
مؤثر لخص - بعمقه - قضية تاريخ الجزائر .. وطبيعة انتمائها .
شدّ الاطفال الصغار بهذا التشديد :
● يا محمد مبروك عليك
● يا محمد الجزائر عانت اليك
والمخاطب هنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ان اطفال الجزائر يهتفون برسولهم ويزغفون اليه بشري عودة الجزائر اليه وانضمامها الى موكب .. واخذ مكانها خلفه في الصف المؤمن الحر المبارك .
اجل .. فبعد غياب طويل .. بعد التحرر من استعمار استهدف محو شخصية الجزائر الاسلامية .. وطمس لغة القرآن فيها .. تعود الجزائر الى مكانتها .. وتسترد اصالتها ..
طاف هذا المشهد بالذهن . ونحن نرتقب مطلع ربيع الاول - ربيع مولد رسولنا عليه السلام - ونبصر اوضاع المسلمين في هذه المنطقة .. وفي العالم كله .. وفي هذا الموقف وفدت أسئلة تقول :

● ترى متى يبلغ الكبار عندها مستوى اولئك الاطفال الذين تخطوا نكسوم الزمان والمكان .. وسارعوا الى نبينهم الكريم يزغفون اليه بشري عودة الجزائر اليه ؟
● متى يهني اطفال المسلمين في هذه المنطقة . وفي غيرها نبينهم بعودة منسراة ومصلحة .. بعودة بيت المقدس اليه ؟
● متى يهتفون بتحرير العالم الاسلامي كله من الاستعمار .. والاحتلال ؟
● متى يهتفون بعودة العزة .. والكرامة .. والحرية الى الانسان المسلم . فلا يذل .. ولا يهون .. ولا يستعبد ؟

لحافظ ايضا التوسع في انشاء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في المدارس .. كما قرر ايضا تعديل مواعيد الفصح في المدارس بحيث تتناسب مع مواعيد الصلاة لتشجيع الطلاب على تأدية الفرائض الدينية .. وبالنسبة للطلبة قرر المحافظ منع (الخنفسة) وأطالة الشعور والسوائل وطرد المخالفين منهم اذا لزم الامر ..

أخبار اليوم ٧٢/٤/٩٠

على السواء .. وهو عبارة عن مربية طويلة وبنتلون بالنسبة للطالبات .. وبالبطون ابيض طويل يمتد الى اسفل الركبة بالنسبة للمدرسات .. ويسبق تنفيذ القرار حملات توعية في التواصي الاخلاقية والدينية تقوم بها نخبة من رجال الدين في القرى والمدن تهدف الى تعميم هذه القيم في مجتمعاتنا وحث المواطنين على السبل وزيادة الانتاج .. ونفسيا مع هذه السيرة قرر

صاحب الفكرة .. كما تقول بشيرة زكريا المحررة المقيمة في بني سويف .. هو المحافظ محمد عثمان اسماعيل والفكرة تهدف - على حسب تعبير المحافظ - الى دعم الاخلاق الدينية وتربية تقاليدنا الشرقية .. التي تقسم بالحكمة والوقار وحرصنا على الاخلاق والآداب العامة .. ولهذا تقرّر وضع ذي اجباري لمدارس البنات بالمحافظة للزوم به الطالبات والمدرسات

مرشحات عابرين الطلبة .. والشرطة اللبانية



لماذا لا توجه هذه الشجاعة - من الطرفين - نحو العدو الرابض في الجنوب !

ربيع الخير والضياء

أربعة عشر قرناً من عمر البشرية الفاني قد انطوت منذ ان غابت تلك الومضة الناصعة من تاريخها في فجر الوجود الاسلامي الباكر ثم اخذت البشرية بعدها تتلمس دروبها ومخارجها في لثية من ضياع الى ضياع حتى افضى بها المسار الى ما هي عليه اليوم . وفي ذكرى الميلاد الشريف نتأمل هذا المصير وننظر الى الحصاد البشري .. حصاد القرون الطويلة من التطور والتقدم : ماذا بالظلم يسيطر على الحياة واذا بالقلق المزيج يعيش في كل قلب واذا بالفرد هو القانون والمعادة واذا بالشعور بالضيق والخوف من المصير والمجهول والاضطراب النفسي والفكري واذا بالجوع الروحي يعض بقسوة على القلوب الظائمة لقطرة من حنان وامان وامل .

وتتعاظم ازمة الانسان المعاصر فيسحقه الاحساس بالوحدة وهو يواجه المصير المجهول ولا يجد الامان في السلاح الفتاك الذي يحمله او المال الوفير الذي يملأ جيوبه او الحشيش الخبيث الذي يخادع به نفسه المريض .. ويظل الخوف والجهل والضجر يحكم الخناق عليه في غير رحمة ولا شفقة .

ما أحوج البشرية اليوم الى شعاع سارب من تلك الومضة المجيدة ، يتدفق الى قلوب الناس التي طال عهدها بالنور والايان فيبذل ارواحها ويهزها ويحييها ويسمو بها .

ما أحوجها الى ذلك الفيض الالهي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حتى يروى وجدانها اليابس وينسرب في اعصابها المرهقة المضطربة فينعم عليها بالسكينة والطمانينة والسلام . وتتفق ذكرى الميلاد الشريف هذا العام مع هبوط بعض ابناء البشرية على سطح القمر ، حقا لقد انجز الانسان عملا عظيما ،

وهو نجاح في ابعاد طاقته وقدراته ، لكن لماذا فشل الانسان في ان يصل الى الحق والهدى على سطح الارض ، لماذا فشل الانسان ان يصبح انسانا على سطح الارض ، لماذا عجز الانسان ان ينجز الخير والرحمة والسلام والمحبة ؟ لانها غايات لا تنتج في المصنع او في المختبر او في مؤامرات التخطيط الدبلوماسي .. فهي

فيض من نور الله .. لذلك فقد جاعنا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالدين الحق يحمل لنا الهدى والخير والرحمة .. ويقدم للانسانية الترياق الشافي من الحقد والشر والبغضاء .. « انما انا رحمة مهداة »

« بعثت لانهم مكروا الاخلاق » لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بدين الرحمة والخير فوحد الانسانية الممزقة التي اجهدتها البغضاء وتقسمتها الكوارث وهدها القلق واستعبدها الجاهلية . فمسح عنها العناء وأعقد عليها

النور والخير وحملها الى بر السلام وهدها الصراط المستقيم ..

وفي ذكرى ميلاده اليوم تنقى البشرية بعد الوصول الى القمر اشد ما تكون حاجة اليه والى رسالته الخالدة . كم يحتاج اليه الجندي المجنون الذي يدمر الحياة في فيتنام ويهلك الحرث والنسل ويقتل النفس التي حرم الله

الا بالحق ؟ كم يحتاج الى حضارته اولئك المتوحشون في بنغلادش الذين يثلون بجثث الاطفال ويغتصبون النساء ؟

كم يحتاج اليه الضائعون الذين يلوذون بالخمر والمارجوانا والهيروين .. والانتحار ليهربوا من الحياة ..

كم يحتاج اليه جيل القلق الذي مسخت بشريته والتوت فطرته واصبح نوعا من الهوام يسمونه « الهيببون » .

كم يحتاجه رواد العيادات النفسية الزاخرة الذين يبحثون عن الامن خوفا من انفسهم !



كم يحتاج اليه المجتمع المدمر .. « عجائز الجيل المرفوض » الذين يعيشون على حسنات الدولة تؤنسهم كلابهم التي اثبتت انها اكثر وفاء وبراً من ابنائهم الهاربين الى اللذة والانحراف .. تلك العائلات التي ماعاد يربطها رباط مقدس بل عاثت في كيانها امراض العقوق والخيانات الزوجية والمنافسة على المراث .

لنقف قليلا مع تاريخ محمد عليه الصلاة والسلام الذي جاعنا بالنور من السماء وقدمه للناس رحمة وهدى فاذا بالناس يضربونه ويشتمونه ويطردهونه .. ثم تلوح الفرصة للبطش العادل باعداء الحق والخير .. فينتصر على غريزة حب الانتقام ليؤكد انه انما جاء لخير الناس .. ورحمتهم .

« اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .. »
« ما تظنون اني فاعل بكم ؟ اذهبوا فانتم الطلقاء .. »
لقد علمنا محمد عليه الصلاة والسلام :

- * ان نحب بعضنا بعضا حتى نصبح مؤمنين .
- * وان لا نتحاسد ولا نتباغض ولا يغتب بعضنا البعض .
- * وعلمنا الا نكذب .
- * وعلمنا الا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق .
- * ولا نسرق . ولا نزنى .
- * علمنا ان نكون احرارا .. لانذل .. مترفعين .. لانسف
- * وعلمنا جمال البر بالوالدين والرفق بالنساء .
- * وعلمنا ان نحب الخير وان نكره الشر بكل صورة واشكاله ..
- * وجعل ذلك خلقا مقدسا ودينا متبعا ..
- * ويوم جاعنا وتبعناه اصبحنا بشرا فريدا ..
- * فما أحوج الانسانية اليوم الى محمد صلى الله عليه وسلم رسول الخير وحامل النور والهداية ..

المواطنين والطبقات الصغيرة من العمال وصغار الموظفين في عدم استقرار نفسي .. ان تحديد الاسعار امر ناقشه المجلس عدة مرات ، وابتدعت حلول كثيرة منها القانون المقدم من بعض الزملاء ولي شرف الانماء الى التوقيع عليه ، ولقد قمنا المشروع في الدورة الماضية .. وأحيل الى اللجنة التشريعية وصدر قرار باحالة الى لجنة الشؤون المالية وهو خاص بتحديد الاسعار الضرورية من سلع غذائية وملابس وغير ذلك .

ان موضوع الاسعار يجب ان يدرس الدراسة الوافية من جانب الحكومة والمجلس ، وان نوضع لائحة تكون محترمة من جانب تاجر الجملة والمفرق .. ان البعض يرفع شعار ان الاسعار زادت نتيجة غلاء السلع من مصادرها .. او في البلدان المنتجة وفي جلسة ماضية قلت ان على الحكومة ان تتبنى بنفسها تسعير المواد الضرورية وان تلاحظ التاجر في استيرادهم لهذه السلع وان تقوم بوضع ميزانية خاصة واقترحت على المجلس ان تقوم الحكومة بتبني وضع ميزانية خاصة للاسعار على ان تقوم بدفع الفروقات فالكويت بلد غير منتج .. ان وضع ميزانية خاصة لارتفاع الاسعار تتصرف فيها الحكومة تحسب رقابة المجلس سيحل الكثير من المشاكل ونضمن الاستقرار .

ومن المعروف ان رأس المال جبان .. والتاجر لا يدخل ميدان التجارة الا ليربح .. فتحديد الاسعار سيخلق سوقا سوداء ..

السكر مثلا .. نعطي تاجر الجملة ٢٪ ربحا على ثمن الاستيراد .. اننا لا نريد من الحكومة ان تقضي على الاقتصاد الحر .. لان بعض التجار سيأخذون عند ذلك اموالهم بعيدا عن التجارة .. وعلى الحكومة ان تدفع الفروق بين سعر الشهر السادس سنة ٩٧١ والاسعار الحالية من الميزانية الخاصة وبهذا نضمن الاستقرار لكل مواطن من خلال ميزانية مرنة .. والشئ يرتفع او ينخفض .. انما سعره ثابت وهذا ما تفعله كثير من الدول واقول انه لا فائدة من تحديد الاسعار بدون وجود مشروع ميزانية تتحمل فيها الحكومة فروق الاسعار ، اننا نطالب الحكومة بتشكيل لجنة لدراسة الاوضاع كلها اما بالنسبة للقوانين فلن تأتي بنتيجة وكيف تسعر اشياء يتم انتاجها في بلاد اخرى ؟ .. لن نحل هذه المشكلة الا من خلال هذا القانون ، وأذا لم يتخذ المجلس هذه الخطوة فلن يفلح بذلك سيقضي على التجارة في البلد ..

● ناصر السايير : طالما كان الحديث هنا عن موجة الغلاء التي يعاني منها ابناؤنا

مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة والمقترحة من السادة الاعضاء الى اللجان المختصة، كما نوه سعادته عن احالة بعض الاقتراحات بالرجاءات المقدمة من الاعضاء للجان المختصة . ثم تابع المجلس مناقشة الطلب المقدم من بعض السادة الاعضاء لمناقشة الزيادة المستجرة للاسعار .

عقد مجلس الامة جلسة عادية في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٧٢/٤/٢٢ برئاسة سعادة رئيس المجلس السيد خالد صالح الفهيم . وقد استهلّت الجلسة بتلاوة بعض الاسئلة المقدمة من السادة الاعضاء واجوبة الوزراء عليها وبعد انتهاء الوقت المخصص لهذا البند نوه سعادة رئيس المجلس عن احالة بعض

« عقل »

مجلس الامة في مواجهة

جنون الاسعار



ان نحدد اسعار الكماليات ويجب على الحكومة والمجلس ان يجدا الحل .. فالحكومة تعطينا كشفا ولا تطبقها .. ويجب ان يكون التعاون كاملا بين الحكومة والمجلس والتجارة فالجميع عليهم مسؤوليات .

● سليمان الدويخ : تحديد الاسعار امر شائك يتطلب دراسة من جانب المجلس والحكومة .. وهو حاجة ملحة براها كل منا ويلاحظها في كل يوم .. فالارتفاعات المفاجئة في الاسعار جعلت

● فلاح الحجرف : ان ما يحز في النفس هو ان هذه الاشياء لا يمكن الاستغناء عنها والحكومة قوية وعندها خير .. ان زيادة رواتب الموظفين كانت سببا في ارتفاع الاسعار .. والذي ارجوه من الحكومة واخواننا التجار في هذا البلد ان يفتح التاجر بالربح المعقول ٢٠ او ٣٠ بالمئة مثلا والا يزيد عن ذلك .. واذا كانت الحكومة جادة فعليا ان تسوئ على المواد الاستهلاكية وتسعرها .. ولنخسر الحكومة عشرة ملايين دينار لصالح المواطن الفقير .. لان التاجر غير مقتنع بالربح البسيط ويجب على الحكومة

عباس مناور : لاشك ان هناك ارتفاعا في الاسعار والجميع موافق على هذا الرأي ولقد تقدم بعض الاعضاء في ١١-٧١ بمشروع قانون علاوة غلاء المعيشة الذي قيل انه سيحال الى الحكومة مع لجنة تعديل الرواتب .. وقتنا ليس لدى المجلس اعتراض على الزيادة المقترحة غير ان مشروع غلاء المعيشة الذي قيل انه سيحال الى اللجنة المالية لم تبحثه هذه اللجنة حتى الان رغم مضي ستة اشهر عليه .. ان ما اعطيناه للمواطن باليمين اخذه منه الغلاء وارتفاع الاسعار باليسار .

ولي سؤال الى رئيس اللجنة المالية: اين هذا المشروع ؟ وما دام المجلس متفقا على ان هناك زيادة في الاسعار فلماذا لا ينفذ ؟ واذا اردنا ان نعمل شيئا فيجب ان يكون مدروسا دراسة واقعية وبدون ارتجال ..

ان المواطن لا يريد شعارات زائفة .. لا يريد كلمات ليم الرخاء ولا يريد الخطاب الرنانة .. التي لا تطعم المواطن خبزا .

لقد جربنا كل شيء .. الشيوعية والاستعمار كل هذه خرافات ، نريد العمل ، وهذا ما يريد المواطن .. نحن دول عربية مسلمة ومهما قيل من الشعارات .. فالاسلام يوجها دائما الى الحق والحق فضيلة ، ومنذني اقتراح وهو اننا اذا اردنا ان نخدم المواطن لا ان نلقي الخطاب .. فلنشكل لجنة من هذا المجلس ومن غيره ولنستعين بالاقتصاديين ليمصرف المجلس هل ارتفاع الاسعار من المستورد ام من التثا ام من التاجر ؟

● فلاح الحجرف : عندي استفسارات عما اتخذته الحكومة بشأن هذه الاشياء وهو ان المواد الغذائية زادت اسعارها ٦٠٪ والمواد الاخرى زادت اكثر من ١٠٠٪ حتى غسيل السيارات ارتفع سعره وبالنسبة لغسيل السيارات هل وزارة الكهرباء والماء رفعت اسعار المكهرباء او الماء .. ان لماذا ارتفع سعر الغسيل ؟

● وكيل التجارة : بعض المواد الكمالية ارتفعت اسعارها والسبب هو ارتفاعها في الخارج وتكاليف التسويق في الكويت مرتفعة بالنسبة للتجار والموظفين والتخزين ..

فتاة جامعية

نتمنى أن ترى الحياة .. ولكنها مكفوفة البصر . وفقيرة

عودة البصر إليها .. متوقفة على سفرها للخارج . وفق توصية الطبيب

فهل في أهل الخير
من يساهم في توصيل الضياء
إلى عيني الفتاة ؟

هذا النداء نتوجه به إلى كل إنسان يحمل في قلبه الرحمة وحسب الخير للآخرين وإلى كل إنسان يحس بأنه محتاج إلى رضا الله وثوابه وحبه وإلى كل ضمير حي يعجز عليه أن يتألم للضعفاء وفي وسعه أن يمسح دموعهم أو يزيح عنهم قسما من عنت الحياة وقسوتها فقد وصلتنا رسالة ملتاعة من الحاج عبد الرزاق توفيق والد الفتاة المكفوفة بصرية عبد الرزاق تعرض الظروف القاسية التي تواجهها وتواجه بالتالي الأسرة كلها - لقد اتهمت الفتاة دراستها في جامعة بغداد وتخرجت من قسم الاجتماع للعام الدراسي ٧٠ - ١٩٧١ بدرجة جيد . ولقد كافحت في سبيل النجاح (وهي كفيفة البصر) كفاحا شاقا حتى وفقتها

الله ونالت الشهادة الجامعية ولم تستسلم طيلة هذه الفترة للمعوقات القاسية من ضعف نظرها وسوء حالتها المعيشية أملا في أن تلحق بأي وظيفة تستطيع بها أن تكسب لقمة العيش الشريف .. لكنها وجدت جميع الأبواب موصدة

إمامها .. وذنبها الوحيد أنها كفيفة البصر إذا لم تكن هذه المأساة مدعاة للعطف عليها . قبل فترة كتبت لوالدها المسن والفقر في الكويت تصف له سوء حالتهم وكيف أنهم لا يستطيعون دفع إيجار المنزل

أو سداد فاتورة الكهرباء والماء وأنهم لا يملكون حتى ما يكفل لهم ضروريات الحياة .. ولم يجد الأب المسكين سوى أن يخاطب أصحاب الضمائر الحية عبر هذه « المجلة » لترفع باسمه هذا النداء لأهل الخير والبر والإحسان .

وهو الآن يفكر في علاج ابنته النابضة في الخارج بناء على توصية أحد الأطباء الذي بعث في نفوسهم الأمل في استرداد بصرها وقد تبرع بعض الفضلاء لعلاجها وما زالت بصرية في انتظار ما تجود به الضمائر الحية والقلوب الرحيمة .

الاتصال بالحاج عبد الرزاق توفيق والد الفتاة عن طريق مجلة « المجتمع »

مدرسة النجاة الخاصة
تعلن عن
الاحتفال السنوي الختامي

تعلن مدرسة النجاة الخاصة عن احتفالها السنوي الختامي لهذا العام وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٢٦ - ٤ - ١٩٧٢ للرجال وذلك في مقر المدرسة الكائن في السالمية - شارع سالم المبارك - وسيسبق الحفل جولة في معرض للأنتاج الفني لطلبة المدرسة وطلباتها وذلك في الساعة الخامسة والنصف .

دراسة
فكرية
هامة

في
العدد القادم

تمثيلية
"الملحمة النبوية"
في
جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسر اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لمشاهدة تمثيلية (الملحمة النبوية) التي تعرضها فرقة التمثيل بالمعهد الديني على مسرح قاعة المحاضرات في مقر جمعية الاصلاح بمنطقة الروضة شارع المغرب بعد صلاة العشاء مباشرة مساء يوم السبت ١٥ ربيع الاول ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٩/٤/١٩٧٢ م والدعوة عامة .

أيها المسلم أنت مدعو للبذل من أجل المسلمين في الفلبين

وجمعية الإصلاح الاجتماعي
على استعداد لتلقي التبرعات
وارسالها الى المسلمين هناك .
وقد ارسلت دفعتين الاولى
ومقدارها ستة آلاف دولار منذ
عدة اشهر .. والثانية في
الاسبوع الماضي ومقدارها ستة
آلاف دولار ايضا .
« فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن ، فلا كفران لسعيه
وانا له كاتبون » .
صدق الله العظيم

لا يزال اخواننا المسلمون في
الفلبين يتعرضون لحرب الإبادة
المعلنة عليهم بفعل الحقد
الصليبي الأعمى تحت سمع
حكومة الفلبين وبصرها .. ولا
تزال أساليب القتل والتشريد
والإبادة الجماعية لافناء المسلمين
من تلك البلاد جارية في كل
مكان من الفلبين ،
فنهيب بالمسلمين في كل
مكان أن يتبرعوا لنجدة الاسر
المشردة والارامل واليتامى في
الفلبين .

طالعوا .. صباح كل ثلثاء صحيفتكم المجتمع صحيفة الرأي الحر التحليل الرصين النقد البناء

هل
هذه
تربية
؟

رفقاً ..
بعقولنا

الاستاذ محمد عبدالفتاح زاعه استخفاف
الاعلام العربي المستر بعقول الجماهير
.. وانغمسه العجيب في السلبيات وتقديم
الخرافات العصرية للقراء .
زاعه ذلك فأراد ان تكون هناك زاوية
في « المجتمع » تتولى التعليق الخاطف على
الكتابات والاخبار المستخفة بعقول الناس .
وانواقهم ..
وسيتولى تحرير هذه الزاوية ..

في الاسبوع الماضي اقامت
وزارة التربية حفلا قدمت فيه
طالبات معهد المعلمات انواعا
مختلفة من الرقصات .. تحية
لضيف الكويت ..
والى جانب ان الظروف التي
تمر بها الأمة — فلاحلال
الصهيوني لفلسطين واجزاء
من مصر وسوريا لايزال قائما
— لا تقبل مثل هذه الاحفال .
فعلم يرقص الراقصون ..
وكيف ينتهج المتفرجون بينما
الموقف يتطلب الجد .. والعمل
الحقيقي ؟

الى جانب ذلك — بل قبله —
هذه الرقصات غير مقبولة
اطلاقا لانه لا الاسلام — دين
هذه الأمة — ولا اعراف العرب
تسمح بهذا النوع من تكريم
الضيوف .
ان هناك وسائل كثيرة
للتكريم وازهار التحية فلم
يعدل عنها الى حشد الطالبات
وترقيصهن امام المتفرجين .
هل هذه تربية ؟

يفادروا بعد مرحلة الرضاعة
الامهات قد فطمتهم قبل الاوان .
فانهم يرضعون « الخمر »
وهؤلاء الرجال « الاطفال » هم
الان قدوة شبابنا .. ومثله
في الحياة والسلوك .
ولكن الخبر او التعليق نسي
ان يذكر بقية تصرفات هؤلاء
الاطفال .. فهم ايضا يهربون
.. ويصرخون .. ويكونون ..
ويلعبون بعرائس اللهو التي
يهدايا لهم العدو !

□ رشدي اباطة طفل القلب
شديد الحساسية .. مفرط في
عواطفه .. ولعل ادمايته للخمر
نوع من العودة الى « بزازة »
اللبن عند الاطفال . لان رشدي
فطم قبل الاوان فتحت رغبته
في معاودة الرضاعة من
الويسكي ..

« السياسة » الكويتية
١٩٧٢/٣/٢٧

لانتدهشوا نرجالنا لم

□ لقد ناقشت وحاورت
كثيرين .. من المارشال
مالينوفسكي .. الى المارشال
سوكوفسكي الى المارشال
جريتسكو وزير الدفاع
السوفيتي الحالي ..
وانكر ان « العالم الشهير
اينشتين قال لي ..
وانكر ان ماونسي تونج قال
لي ..
وكانت هذه هي نفس كلمات
ديجول فقال لي ..

محمد حسنين هيكل «الاهرام»
٧٢/٣/٣١

— كل العالم قال له ..
لقد دخلتم عصر التكنولوجيا
يا عرب لان بينكم هذا العالم
العلامة !
ويجب ان تسمعوا وتنتصوا
له .. لان كل العالم تحدث اليه
.. وهذا يكفي .. يكفي
لتحقيق النصر .. ويكفي لتوفير
المعلومات عن العالم .. يكفي
ويقني عن كل شيء ..

اعترفات

باب جديد

صفحة ٢٦

نداء من أجل مستقبل الجيل

● الى الذين يهمهم الاشراف على محاضن الجيل المسلم .

● الى كل من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على البذل والعطاء .

● الى رجال التربية المسلمين .

● الى الذين ننشدهم في الملمات فنجدهم جنودا مستعدين لتادية الواجب .

● الى كل مدرس ومرب يقدر العمل ، ويبذل العلم والمعرفة .

● الى كل حريص على ابناء المسلمين .

غور على مستقبلهم نوجه هذا النداء - في الصيف متسع لتقديم ما تستطيعه

ايها الاخ الربى من خدمة للتلاميذ - تقوية التلاميذ في دروسهم ومناهجهم

اساس ينبنى عليه مستقبلهم ومستقبل امتهم

- ومع العلم الخلق القويم والتربية السليمة والتوجيه الصحيح

- نحن في حاجة اليك من اجل هذا التلميذ - ونحن في حاجة اليك من اجل هذه الامة

- فتقدم يا اخي المدرس وساهم مع اخوانك في هذه الخدمة الجليلة ، واغتنمها فرصة

توثق صلتك فيها بتلاميذك وترضي فيها ربك ببذل علمك

- نحن على موعد معك . . وانت على موعد مع تلاميذك في هذا الصيف . . فجد يا اخي

بعلمك فتلاميذك في حاجة اليك الاتصال بجريدة المجتمع تلفون ٥١٩٥٢٩

● وذلك ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارتي الاوقاف والتربية ستقوم

بتنظيم مشروع لاعطاء دروس التقوية في مختلف المواد المقررة على تلاميذ شهادتي

المرحلة المتوسطة والثانوية في عدة مساجد رئيسية في مختلف مناطق الكويت وقراها .

وسيعلم عن موعد بدء الدراسة وبرنامج الدروس في القريب العاجل ان شاء الله .

من أخبار العالم الاسلامي

● تونس :

نظمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في تونس دروسا ليلية في الدراسات القرآنية والسنة والتاريخ الاسلامي لطلبة الجامعة ويتولى القاء هذه الدروس مجموعة من الاساتذة والشيخوخ . كما استأنفت الجمعية ندوتها الاسبوعية التي تقام بمقرها كل يوم سبت مساء وتناقش فيها موضوعات اسلامية .

● المغرب :

ستقيم جمعية (شباب النهضة الاسلامية) بالمغرب اسبوعا ثقافيا خاصا بالقاضي عياض وكانت في هذا الموضوع كثيرا من العلماء للمشاركة بانتاجهم في هذا الاسبوع الثقافي الذي تقيمه هذه الجمعية للمرة الثانية بعد ان احرز اسبوع (الامام مالك) نجاحا كبيرا .

● السعودية :

يواصل المواطنون تبرعاتهم المادية لاشقائهم في باكستان وقد تلقت رابطة العالم الاسلامي مجموعة من هذه التبرعات وادعست في البنك الاهلي التجاري ببكة المكرمة ، وكذلك شهدت الرياض مهرجانا وطنيا تأييدا ومساعدة لشعب الباكستان الذي تعرض لمؤامرة دنيئة من قبل قوى الاحاد والوثنية في العالم .

● القاهرة :

يقوم سباحة شيخ الازهر بزيارة للجزائر خلال شهر يوليو القادم وسيحضر خلال زيارته اجتماعات الملتقى الثقافي السادس الذي سيعقد بمدينة الجزائر في الفترة من ١٥ الى ٢٥ يوليو القادم والتي يحضرها عدد من قادة الفكر الاسلامي في العالم .

السينما.. لم تعد نشاطاً تجارياً هادفاً السرخ فقط بل أصبحت أداة لشرح الأفكار المذهبية والسياسية رفض الفكرة الداعية إلى كسر احتكار السينما

على واقنا ونقلت معها كل امراض الحضارة الغربية دون ان تنقل الثقافة العلمية الحادية او الانجازات الابحاثية الصالحة .

الحياة الزوجية مثلا أصبحت واقعا يوميا يعيش فيه المجتمع الغربي لذلك لا يكاد « فلم » يخلو من هذه الظاهرة وبتكرار العرض تبدو هذه الظاهرة في حس المشاهد شيئا عاديا لان عدوى الاغواء عن الحياة الزوجية قد أصابته في اخلاقه . وكثرة هي ظواهر الانطلال في المجتمع الغربي والاختلافات الثقافية في اعرافنا ومقاييسنا الاجتماعية والاخلاقية كذلك فان الجريمة أصبحت مادة غنية للانتاج السينمائي حتى ان بعض الشركات God fathers اخلت تعامل مع اعضاء عصابة المافيا لمساعدتها في الحصول على مادة السيناريو والقصص السينمائي .

وسيطرة اليهود على صناعة السينما ليست عشا . فقد عرف اليهود مدى التأثير الفعال الذي تحدثه السينما واذا كانت بروتوكولات صهيون قد نصت على اشاعة الرذيلة في المجتمعات غير اليهودية لتخريبها فان القرص من افلام الهوس الجنسي الرائجة يبدو جليا .

وقد كتب « الاستاذ عبد العزيز المساميد » من شاب كان موظفا في المخابرات الامريكية ، وكان مكان عمله في الشرق الاوسط ، وذكر ان سمعته كانت تخص بالاعمال الفنية وتوجيه الافاني والاعمال المسرحية لضعمة اهداف المخابرات المركزية .

وبما ان تشجيع اليهود للاستخبارات الامريكية للنشاط الشيوعي قد أصبح معروفا فانه يستطيع ان يدرك لماذا ينتج الامريكان فلما للدعاية الشيوعية باسم « نقطة زابرسكي » ليعرض في الكويت .

لقد أدرك الراسماليون ان النظم الشيوعية في العالم الثالث هي افضل طريقة لاقطار الدول النامية وتمزيقها

من الخطأ ..

لمحن القضية بين احتمالين :

● إما بقاء الفساد كما هو

● وإما إلغاء السينما جملة

فهنالك الطريق الثالث المعقول

وهو ..

الإصلاح ..

يهود او صهيانية ذلك لان الشركات نفسها تقع تحت السيطرة اليهودية وتستخدم ممثلين من غير اليهود ، حتى انهم استخدموا عمر الشريف ورفعوه الى قمة « المجد » لنفتح الاسواق امام افلامه والتي لم يتورع في احدها ان يسخر من القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين « فيلم الجياد » .

وظهر مرة اخرى في الافلام الدعائية التي تسيء الى النازية وتبكي على اضطهادهم مثل « ليلة الجنرالات » . صحيح انه علينا ان نفتح على ثقافات الشعوب الاخرى . لكن ليس صحيحا ان نتبنى ثقافات الآخرين . وحقيقة النهضة هي ان نهض بواقنا لا ان نستعيد واقع الآخرين .

ولا شك ان السينما قد حشت افكار عامة الناس بالصور الحضارية التي ترفها الافلام الحضارة الغربية . وان هذه الصور قد انطبعت بالتالي

وافكار السينما تصل الى الجميع - فالعامة عندها لا يظلمون على كتب الفلسفة او كتب الفكر المجرد ولا يستمعون الى المحاضرات العلمية والثقافية ولكن الجميع يدخلون السينما ولعل « العامة » هم من اكثر الناس ارتيادا لدور السينما كذلك الاطفال ومؤلاء جميعا لا يملكون القدرة الذهنية او الخلفية الثقافية حتى يحصوا ما يشاهدون بل ياخذون ثقافة السينما اخلا اعمى .

فاذا سلمنا بان السينما هي - بحكم الواقع - مدرسة الجمهور الرئيسية والجمهور غير المثقف بصفة خاصة وهم سواد الشعب ، فان ذلك يصل بنا الى نتيجة خطيرة ، وهي ان الوجه الثقافي الرئيسي بالنسبة للمجتمع هي افلام هوليوود والشركات التي تنتجها والتي يقع اغلبها تحت السيطرة اليهودية الكاملة !

ولا يكفي اننا ان نمتنع عن عرض الافلام التي يشترك في تمثيلها ممثلون

يعتبر الفن في عرف الحضارة الاوربية ارفع مقياس للمستوى الثقافي والحضاري لدى الافراد والمجموعات والمجتمعات .. الفن بجميع اشكاله سواء اكان رقصا ام موسيقى ام رسما . ولقد اعطى الفن السينمائي الحديث بالقفزة الفكرية الهائلة التي حققها اخيرا معنى اكبر وأوضح لهذا الاعتبار . فلم تجعل السينما من الفن مجرد انجاز تقني رفيع بل جعلت منه سلاحا فعالا وخطيرا في التأثير الثقافي والفكري .

لقد فاقت السينما في تأثيرها الثقافي على سلوك الناس ومفاهيمهم وتقاليدهم واذواقهم ، كل الوسائل المعروفة من كتب ومؤسسات اكااديمية ومحاضرات واحاديث مباشرة . والسينما هي المسؤول الاول من كل الظواهر الانقلابية التي طرأت على سلوكنا وفكرنا - ظاهرة الفوضى الجنسية مثلا لم تفتش بسبب اقبال « الجمهور » على دراسة مؤلفات فرويد ، ادوات الفتيات عندما أصبحت توجهها اخبار المجلات كيف يلبس وكيف يصفق شعورهم وكيف يشرب وكيف يعامل الرجل .

الكثير من الافكار التي ترد على شفاة العامة من الناس لم يقرأوها في الكتب العلمية ولم يسمعوها من المحاضرين من الاساتذة والعلماء ولكنهم سمعوها من ممثل يقوم بدور الطبيب النفسي او محام يدافع عن موكله الضحية البريئة التي جنت عليها ظروف اجتماعية معينة او تربية اسيرة معينة .

لقد أصبحت السينما اخطر الادوات الثقافية والتربوية تأثيرا لانها تمثل افكارا حية تعيش امام المشاهد ، ولذلك فان تأثيرها لا يقتصر على الافكار النظرية كما هو تالي المؤلفات انما ينطبع بصورة اشد على سلوكنا ومفاهيمنا ، كذلك فان افكار السينما توسع اكثر لانها تظهر حقيقة معاشه وليس مجرد خاطر نظرية .

حلول واقعية مليسة

- إخضاع السينما لإشراف كامل من الدولة
- وضع سياسة اجتماعية فنية ثابتة ..
- إعادة تكوين جهاز الرقابة .. ودعم وتنظيمه
- إنتاج سينمائي وطني يخيم قضايانا ومضامنا

وجرها الى السيطرة الغربية طامعة مختارة . وقد نجحت هذه السياسة بالفعل في الكثير من البلدان التي جربت النظام الشيوعي او الحكم الفوضوي - اذا فالترويج للشيوعية أصبح سلاحا تستخدمه السينما الامريكية لخدمة الاهداف الامبريالية المشبوهة وما فضيحة مجلة حوار ببيدة عن الازدهان - اذا فثائر السينما الثقالي ليس تأثيرا عفويا فحسب ولكنه تأثير مقصود وموجه كذلك خصوصا في مجالات -

- ١ - الترويج للأفكار السياسية الهدامة .
 - ٢ - الترويج للجريمة من طريق الافلام الاجرام .
 - ٣ - الترويج للزبدية من طريق الافلام الجنس .
- ولا يملك انسان ان يحار في النقطة الأخيرة .. فالذين شاهدوا السينما المصرية مثلا اول عهدنا ثم شاهدوا صورة المجتمع المحافظ في ذلك الوقت يرون ان المجتمع اخذ يتدهور اخلاقيا حتى تغيرت صورته واصبح نسخة من مجتمع الافلام الهابطة لا يختلف عنها في شيء - واصبحت « الفضائح » السينمائية بايحاءاتها المثيرة خطرا مائلا يهدد الحياة الاجتماعية .

« بس يا بحر » تجربة أثبتت واقعية الفكرة ..



النظر عن الامتعاض من سياسة الرقابة المطاعة - لان الافلام جميعها نتاج نقالي لاجتمع معين ولواقع معين تسري روحه في كل الافلام وتلوث كل مشاهد الفلم - ولا يمكن ان تنصر هذه الروح الخفية بفقرات قسائون الرقابة التي لا تزيد على ان تحذف بعض المشاهد الصريحة لسبب او لآخر .

ولا شك ان « روح » الثقافة القريبة تسري في كل فلم مهما خلا من مخطورات قانون الرقابة وان المشاهد يتشرب هذه الروح دون ان يشعر .

ان الرقابة عندما تقوم بدور مضحك للرقابة فلو انها تركت بعض الافلام على وقاحتها لنفر المشاهد بحسه الفطري منها . ولاستفزته جرأتها على الحقيقة والاخلاق ولكن الرقابة تقوم بتلطيف هذه السموم وتحد شفرة السكين حتى يأتي الذبيح مريضا .

يقول مدير الرقابة في مقابلة صحفية ان « القبلية » مباحة لمدة ٢٠ ثانية واذا زادت نتركها اذا لم تكن في وضع جنسي مشر !

فاذا كان مقياسنا - كمجتمع ثقافي هي الثقافة الاسلامية - هو ان القبلية غير مباحة ولو لثانية واحدة فان قانون الرقابة يبدو انجيلا جديدا مهمته ان يكون جسرا بين الافلام السامة واللوق الاسلامي او وسيط يحول دون رفضنا الصريح لهذه السموم الخطرة .

والشيء المؤسف ان دور الرقابة لم يعد دورا واعيا يعرض على حماية القيم بل هو دور المسكن الذي يحاول ان يوهم الناس بان ما يعرض عليهم

قد خضع لعملية تعقيم دقيقة استأصلت خطورته - وفي فلم « هيا للعبة » سمحت الرقابة بفرسه ثم سمحت استجابة لاستنكار الجمهور ، اي ان الجمهور أصبح يشكل رقابة على الرقابة ! وان الرقابة تحتاج الى رقابة ؟

ومهما تيرات الرقابة من الضعف والتسلية فان دورها يظل دورا ضعيفا ما دامت الافلام السينمائية تمثل ثقافة لا تلام مجتمعنا وما دامت اخطارها تبقى بعيدا عن صلاحيات الرقابة وتسرب الى عقول الناس وأرواحهم من حيث لا تشعر الرقابة ولا يشعرون .

ولو التزمت الرقابة بمقاييس اصيلة وجادة لا استطاعت ان تجيز فلما واحدا ، لذلك فهي مقسرة للقيام بدور المسام - والحل الجذري الوحيد لهذه المشكلة يبقى في الامل الجيد .. في ظهور الإنتاج المحلي - كنتاج قومي ينطلق من خلفياتنا الثقافية والحضارية ويهدف الى ترقية مفاهيمنا وأذواقنا ويحترم اخلاقنا ومعتقداتنا وفي النهاية مصالحنا القومية .

ولا يبدو هذا الامل مثاليا . لان صناعة السينما قد قامت بالفعل في العالم العربي منذ سنين طويلة . وما دامت التربة الفنية موجودة - في مصر ولبنان والجزائر واجزاء أخرى من العالم الاسلامي فان الكويت بامكانياته يستطيع ان يحقق هذا العمل بجدارة والتجربة التي انجسزت في « بس يا بحر » اثبتت واقعية الفكرة على الأقل .

وحتى ينهض الإنتاج المحلي للترزم .. فهناك أمور يجب ان تراعى :

● أولا : رفض الفكرة الداعية لكسر احتكار السينما رفضا باتا والدعوة الى وضع السينما تحت اشراف الدولة المباشر انطلاقا من ان السينما لم تعد نشاطا تجاريا تختص به الشركات التجارية ولكنها أجهزة اعلام وتربية وتوجيه .

● ثانيا : رسم سياسة ثقافية محددة للسينما حتى نضمن الرسالة السينما ونوجه تأثير الافلام بما يتفق وأهدافنا .

● ثالثا : اعادة تكوين جهاز الرقابة . بان يقوم الجهاز على أسس سياسية واضحة ويكون جهازا ملتزما وتشترك فيه مؤسسات مختلفة واختصاصات معينة ويكون أفراداه على قدر عال من الثقافة والالتزام .

في العدد القادم
أريانا في موضوع
احتكار السينما

مع أتباع

الرسول في ذكرى مولده

تحقيق: أبو هالة

وأرضاه وهو محاصر في أخريات أيامه مما يقرب من ألف مسلح مارق ، زين لهم الشيطان ضرب الخلافة في شخص الخليفة .. « والمدينة » في ذلك الوقت خالية من رجالها الا نفر قليل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا بأبنائهم لحراسة الخليفة والوقوف بجانبه .. واستأذنه ان يضرب بهم هؤلاء المفتونين ، ويستعين عليهم بالله ، ولكنه أبى ان تسيل دماء في مدينة رسول الله وهي خرم آمن ! وأثر ان ينتظر المدد من الأمصار .. فيجد الثوار انفسهم امام قوة لا قبل لهم بها ، فيتحولون عن موقفهم ، وينتهي الامر بصورة سلمية .. ودام الحصار أربعين يوما .. كانت الايام الاخيرة منها شديدة أيقن فيها امير المؤمنين انه مقتول لا محالة !!

رؤيا مائدة الرسول !!

وفي هذه اللحظات العصبية رأى عثمان في منامه انه على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له « اما ان القوم سينكرون عليك ، فان قاتلتهم ظفرت ، وان تركتهم أفطرت عندنا » فآثر عثمان رضي الله ان يفطر على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن هنا أرانا نعيش في جو يقرب كل القرب من هذا الموقف .. فاعداء الاسلام احاطوا بنا من كل جانب ، واثمرت جهودهم في حرب المؤمنين المخلصين ، واصبحت الفتن ظلمات بعضها فوق بعض لا تترك لنا كوة صغيرة

عليها احيانا .. لا شيء الا لاني ظفرت ببناء واعجاب المستمعين مرة ، واخفقت مرات .. !! وماذا الا صورة طبق الاصل لكثيرين .. ثم ما هي نتيجة تأثير المتكلم ، وتأثير المستمع ؟ هي انفعال وقتي يبلغ مداه ، فينسكب من الفم ، ويتبدد على جدار الاذن .. ! النتيجة يا سيدي هي ما ترى لا ما تسمع .. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ، وصلى اللهم وسلم على من جعلت السعادة في اتباعه ، والشقاوة في مخالفته ، ولا تجعلنا من القوالين ، واجعلنا من العاملين .

● وفي مقر منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » القيت بالسؤال نفسه على الاستاذ محب المحجري حيث قال :

— يقفز الى ذهني هذه اللحظة موقف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

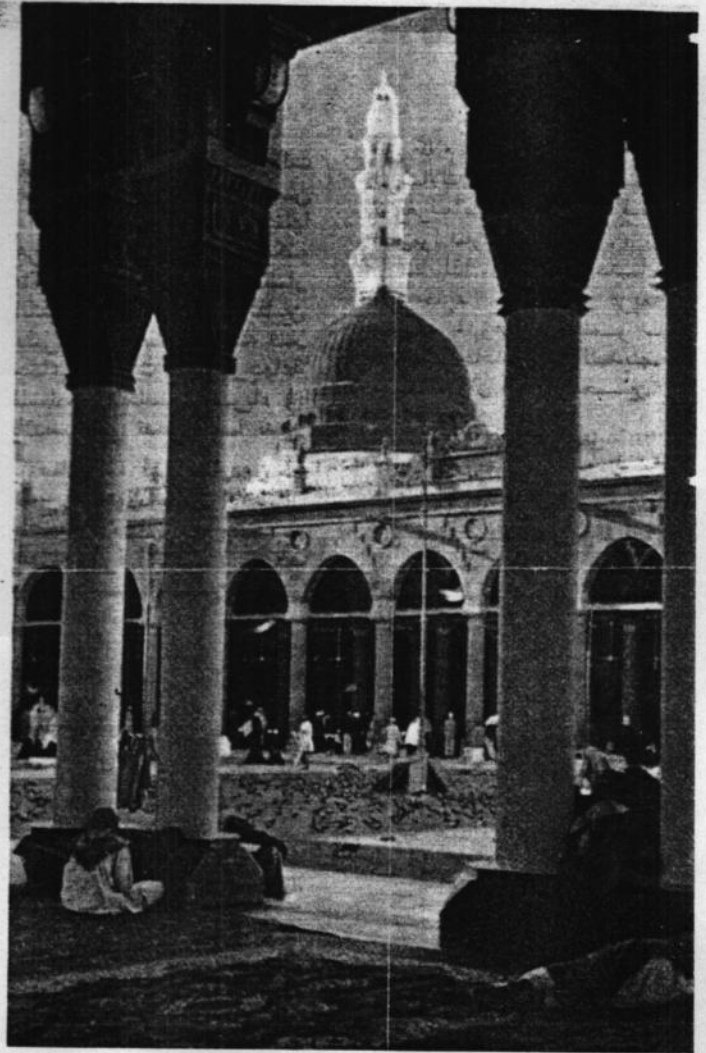
وعن لي سؤال اطرحه عليهم :
● لو قدر لك ان تجلس على مائدة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكرى مولده .. فماذا انت قائل له ؟ !

استحياء .. وخجل !

واجاب فضيلة الشيخ رضوان البيلي مدير مجلة الوعي الاسلامي بقوله :
— اجلس على استحياء ، ولا اقول شيئا .. اطرق براسي ، واغمض عيني ، واجفف عرقي خجلا من نفسي .

ماذا اقول ؟! اقول : كان وكنا او اقول : لو وليت .. ! وما نتيجة كنا وليت .. ؟! اقول عن واقعنا بصراحة ؟ وانا اعلم نتيجة الصراحة ، ولم ابلغ مبلغ الصديقين والشهداء حتى اكون على استعداد لمواجهة المصير .. ! لقد قلت كثيرا .. فرضيت عن نفسي احيانا ، وسخطت

● في هداة الليل وسكونه .. جلست الى مكتبي .. وبدات اتصفح كتاب عالمنا المعاصر .. من خلال الصحف والمجلات .. فرايته العالم المجنون .. وهذا اقل ما يوصف به .. !! ساق على اهلاك الحرث والنسل بكل ما انتجته حضارة الدمار والخراب .. !! حتى طلع على العالم عباقرة « منظمة الاغذية والزراعة » التابعة للامم المتحدة في ١٦ الجاري بتوصيتهم بضرورة خفض زيادة سكان العالم الى قرب الصفر . لذلك طويت صفحات هذا الكتاب الاسود الذي لم ار عنوانا له اصدق من قوله تعالى « وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ، ويوم القيامة لا ينصرون » .. ورحمت انلفت نحو اصحاب الرسالة المعمرة للحياتين .. لعلي استطيع ان اعلق على صدورهم شارة محفورا عليها قوله تعالى « وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا ضلوا ، وكانوا باياتنا يوقنون » .



نستطيع ان نرى منها طريق النجاة .

ولذا فلن اطيل الحديث مع قائدي ورائدي ومثلي الأعلى .. بل سأسأله امورا ثلاثة :

اين ارض المدينة المنورة ؟ !

ان يدلني عن الارض التي قدر الله لها ان تكون بمثابة المدينة المنورة لمسلمي اليوم ؟ والتي اذن الله ان ينطلق منها الاسلام مرة اخرى ، والتي يسمح اربابها بقيام المجتمع المسلم فيها بكل اوصافه ، فيصبح المسلم اخا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ويكون الجميع في لقاء قوي على كتاب الله وسنة نبيهم ، ويخرجون بهما الى العالم يعيدون مجد اسلافهم ؟!

اي الاعمال افضل ؟

وسأله عن اي الاعمال افضل ؟ في يومنا ، وفي عصرنا ، وفي جيلنا هذا ؟

- فبين ايدينا كتاب عظيم ، ومن ورائه ثروة هائلة من احاديثه صلى الله عليه وسلم .. والواجبات كثيرة ، والاعمال لا تعد ولا تحصى .. فمنها ما هو واجب اتباعه وانجازه في كل يوم .. وهي مفصلة في كتب الفقه والحديث .. ما قصدت الاستزادة منها .. ولكني ارمي لشيء اثق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفهم مقصدي ونيتي وحقبة سؤالي .. فاني اريد ان يدلني عن افضل الاعمال التي تقربنا من النصر والتي تحملنا خارج هذه الظلمات وتبقينا في دائرة

النور .. هل هي الكلمة ؟ نقولها للحاكم والمحكوم .. لا نخاف فيها لومة لائم ؟ ام هي الاعداد الصامتة ؟ وجميع المؤمنين المخلصين صفا واحدا حتى باذن الله .. مترقبين اللحظة الحاسمة ؟

- ام هي الجهاد بمعناه الكبير .. فتالا لتكون كلمة الله هي العليا ؟ لا انتظار لقيام الدولة المسلمة وحسبنا النفرة ؟

- ام نفلق علينا دورنا ونفترغ لعباده ربنا وتربية اولادنا ؟

- ام هي العلم .. نخلص له وننزود منه ؟ حتى لا يضيع جهدي المحدود مبعثرا في طريق مسدود ..

اين حزب الله ؟

اما سؤالي الاخير فمن حزب الله الذي اقف جنديا فيه ، وقائده الذي اضع يدي في يده ؟ والجماعة المؤمنة واسلوبها في العمل وخططها واستراتيجيتها ؟

● واذا ما شعرت ان الوقت قد حان للفراق فساجئو على يدي رسولي اقبلهما ، واطلب منه ان يسأل الله لي الهداية والثبات ، والاجتماع به في اقرب الاوقات .

● وفي منا وزارة العدل طرحنا السؤال نفسه بين يدي الاستاذ السيد / عبد العزيز عبد الرزاق المطوع وكيل الوزارة حيث كتب الينا يقول :

ليس لي ان اتخيل ذلك وانا اعلم بان رسول الله عليه

الصلوة والسلام قد انتقل الى جوار ربه بعد ان بلغ رسالته ولكن كل ما استطع ان اتصوره هو ان اخاطب من وحي هدايته روح تعاليمه السمحة وعظمته خلقه في ذكرى مولده عليه السلام .

فعليك سلام الله يا خاتم الانبياء واشرف الرسل في ذكرى مولدك الذي تفتح به النور والهداية للعالمين واتقذت الشريعة من الضلالة الى هدى الاسلام والطريق القويم ووحدت بتعاليم الاسلام وخلقك العظيم أمتك العربية فسارت وحدة متماسكة مشعل نور الحق والهداية للعالمين .

فهذه الذكرى التي اشرق على العالم نور الاسلام فسد ظلمات الجهل واضاء دياجير التخلف والفساد ، وبرسالتك التي نظمت حياة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

اتمنى لو اننا نتخذ من هذه الذكرى عظة وعبرة ، فان بتلك الذكرى قد وجد عليه السلام على هذه الارض بمولده فهو موجود دائما بيننا بكتاب الله وسنته وتعاليمه لكن اتى لنا ذلك ؟ ! وقد الهتنا الدنيا واخذنا بفوايتها حتى اننا قد نسينا او تناسينا قوله عليه السلام « يوشك ان تداعي عليكم الامم كما تداعي الكلبة الى قصعتها . فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفتا ، السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ولينذفن في قلوبكم الوهن ، قال قائل يا رسول الله وما الوهن ؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت . صدقة تبا رسول الله فتحن

اشبه بقصة تداعت عليها
الاكلة بينما نحن كثيرون ولكن
كفء السيل .!

ان ثقتنا بالله لا حدود لها
في ان يفر ما نفوسنا ليكتب
لنا ان يتغير ما نحن به من تفرقة
وتصدع وبحق استجابته تعالى
لدعائه يوم دعوته ان يحفظ
عصبة الاسلام « اللهم ان تهلك
هذه العصبة فلن تصد بعد
اليوم » ان يرعى علينا ديننا
ويوحد كلمتنا ويهدينا الى
سراطه المستقيم .

● وفي مستشفى الصباح
كان لنا لقاء مع الدكتور امين
سليم الاغا حيث وضعنا
السؤال نفسه امامه فقال :

اين امتك ؟
- تسألني اذا قدر لي ان
اجلس الى مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فماذا انا
قائل له ؟

هذا المقام العزير طالما تمتيته
ورجوت اللغية اما ان يكون رؤيا
في هذه الحياة او شهودا يوم يقوم
الاشهاد .. فالله اسأل ان
يحققه ويجمعنا برسوله
المصطفى عليه الصلاة والسلام
وان يوردنا حوضه وان نكون
ممن تنالهم شفاعة عند ربه من
امته .

- قد ينعدق اللسان ويشده
الفكر ويته العقل من جلال
الموقف في حضرة الرسول
المصطفى عليه السلام . وقد
ينطلق اللسان ويثبت الجنان
فابدا سيدي رسول الله بالسلام
والتحية المباركة الطيبة لاقول
له وكلني خجبل مما هي فيه
امة محمد صلى الله عليه
وسلم .

- امتك يا رسول الله قد
هانت على نفسها وهانت على
عدوها وهانت على الدنيا كلها
- امتك يا رسول الله قد
اتخذت هذا القرآن مهجورا
وعادت الى جاهليتها الاولى .
- امتك يا رسول الله قد
اشركت بعبادة الله آلهة
اخرى واتكلت على غير الله
فوكها الله اليها .
- امتك يا رسول الله قد

عبدت الطواغيت من دون الله
طواغيت الحكم والمال والشهوات
- امتك يا رسول الله امة
مستضعفة .. امة هزيلة ..
امة اتبعت الشهوات وترك
كتاب ربها وراء ظهرها وهجرت
سنة رسولها واعتمدت على
غير خالقها فرقة لجات الى
الفقر والى اعداء الله تطلب
منه العزة والعون والسؤدد .
وفرقة اخرى لجات الى
الشرق والى اعداء الله تطلب منه
السلاح والمنعة والنصر .

- كلهم يتجهون بانظارهم
الى اطراف ارض الله ينشدون
العون من ذوي الطول من عبيد
الله ، يتفنون عندهم العزة
ويلجأون اليهم يطلبون الحماية
ويرجون النصر .. نسوا الله
فانساهم انفسهم .. !!

- امة « لا اله الا الله » قد
عادت الى جاهلية اخرى تماما
وهي جاهلية القرن العشرين
كما كان اسلافهم في جاهلية
القرن السابع !

- امتك يا رسول الله
(التي تنسب باليك بالاسم
فقط) تداعت عليها الامم كما
تدعاه الاكلة على قصعتها ..
صدقت يا رسول الله .. فيما
قلته قبل ثلاثة عشر قرنا ..
نراه يتحقق اليوم .. امتك
كثر ولكنها غناء كفء السيل ،
اكثر من خمسمائة مليون مسلم
يتحكم في امرهم من لا يرحمهم
.. اصابهم الوهن .. الذي
قلت عنه .. حب الدنيا
وكراهية الموت الكسل يجب
الجاه والحكم ولا يبالي باي
وسيلة ليصل اليه وباي سلاح
يحافظ عليه .. !!

- الكل يجب المال والدنيا
بشهواتها ولا يبالي باي طريق
جمع الثروة بالسرقة ..
بالرشوة .. بالدجل الكل عبد
لشهواته من نساء وخمر وزينة
لا يذكر قبرا ولا حياة ولا
نشورا .

- لقد هزمت امتك يا رسول
الله هزم فيها خلقها ومبادئها
لانه ليس لها خلق ولا مبدأ !!
بل شهوات وغفلة غليظة كثيفة

رانت على قلوبهم فهانت وذلت
ففلستين وما جاورها من
اقطار عربية ضاعت ليجتليها
من ضربت عليهم الذلة والمسكنة
باكستان شطر جسمها بمنشار
الكفر والاحاد والظلم . الفلبن
يقتل فيها المسلمون جملة قتلا
جماعيا في بيوت الله .. وجماعة
المسلمين المخلصين غرباء في
بلادهم التي تدعي انها تدين
بالاسلام .. فهم مطاردون !!
تقص سجون بعض الاقطار
بالانقياء الانقياء منهم وتنفض
ملفات دائرة المباحث في كل بلد
مسلم باسماء المخلصين منهم
لتنظيرهم .. !!

اسأل ربك ان يهدي امتك
الى سواء السبيل وان يلهمها
رشدها وان يردها الى كتاب
الله والى سنتك ردا جميلا
فقد تركت فينا امرين لن
نصل ان تمسكتنا بهما ابدا
« كتاب الله وسنتك » .
والله اسأل « ان يؤتيك
يا سيدي يا رسول الله الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة
وان يعفك المقام المحمود الذي
وعده » .

لا جديد .. !!

● وفي داره التقيت به
لادير معه نفس الحديث بنفس
السؤال ..
- فاجاب الاستاذ عبد الحميد
عطية المدرس بوزارة التربية :
- تراودني الافكار .. ان
قابلت النبي الكريم عليه افضل
الصلاة واتم التسليمات .. ان
احدثه بما صارت عليه امته ،
واساله : كيف الخروج من
هذه المصائب كلها ؟!

- ثم ارى انه لو حدثني
عليه السلام لما قال حلا افضل
من الرجوع القرآن الكريم ،
وحى الله المنزل ، وكلمته
الاخيرة للشريعة .. ذلك الكتاب
الذي فيه « خير من قبلكم
ونبا من بعدكم » ، وحكم
ما بينكم ..

- ولو كان الامر يحتاج

الى كلام جديد لما ختم الله
الرسالات كلها به ، حيث
لا يفرب عنه مثقال ذرة في
السماوات ولا في الارض .. !!
- ولذا فالامر لا يحتاج
الى جديد .. بل الى عزيمة
صادقة ، وعمل مستمر -
« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا ، وان الله لمع الحسنيين »

الانسان القائد

● وفي دار البلدية صعدت
الى مرافق الاسكان والمرافق
الاستاذ عبد الواحد امان
ليجيب على السؤال نفسه
بقوله :

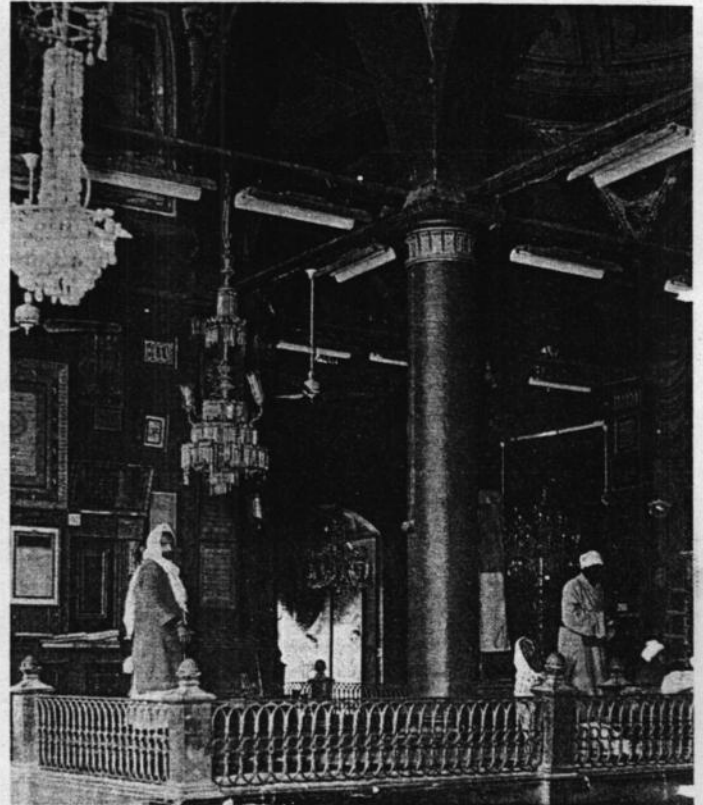
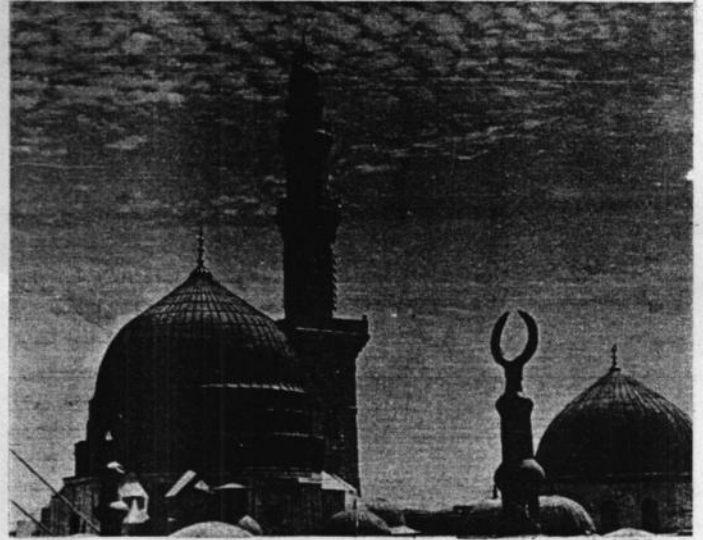
اذا جاز لي ذلك ..
فسيأخذني جلال الموقف ،
وروحانيته الواحية .. فيربك
موقفي ولا ينطلق لساني ..
لاني في حرم الانسان الرسول
القائد الذي اده به فاحسن
تأديبه .. !! الانسان الذي
بلغ عن ربه الرسالة فكان خير
مبلغ ، وادى الامانة كاملة
ونصح الامة فابلق في النصيحة ،
وجاهد في سبيل الله حتى قال
من فرط حبه للجهاد ورغبته
فيه ما معناه « وددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل » .

- اشرفت على يديه شمس
البداية لتبت في الانسانية
اسمي معاني العزة والكرامة ،
وتم في عهده اكتمال النعمة
بتمام الكتاب الذي « لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد » .

هذا الكتاب الذي حمل في
طياته وثيقة انعتاق الانسان
من ذل العبودية للخلق ،
وتحريره من اسر الشهوات
والاهواء ليكون سيدا للمخلوقات
دون منازع او منافس .. هذا
الرسول ان الذي حمل الينا والى
الناس هذه الهدية القيمة ..
جدير بنا ان نحبه ، وننتسبه ،
وننتسب النور الذي جاء معه .
- هذا الرسول انسان ،
ولكن ليس كالناس .. ولذلك
فلا اجنني لاول وهلة قادرا على

مخاطبته مما يتمالكني تجاهه
من شعور غامر وعاطفة حب
لا تدع لي مجال التحدث اليه
بالسهولة المعتادة مع الناس !!
واذا كان الامر كذلك فان جهازنا

آخر سيتولى المخاطبة ويقوم
بمهمة الأداء .. خاطبته بعد
ان اجهشت كثيرا بالبكاء ..
لانني لا اقوى على امساك



الدمع عن التدفق والانحدار
.. نعم ! ان البكاء لغة معبرة
ذات دلالة معينة .. فالحب
يبعث على البكاء والشوق
يبعث على البكاء كذلك .. وانا
محب مشتاق حزين !! وعليه
فقد تفجرت الدموع من المآقي
وما كان لي عليها من سلطان -

احبك .. يا رسول الله !

وساد الموقف سكون عميق
.. جاء بعده التعبير الموحى :
اني احبك يا رسول الله ،
فاصلي عليك عند ذكرك ،
واشتاق اليك عند تلاوة سيرتك
الطهرة ، وتهزني مواقفك من
الحق وصلابتك فيه ، وحكمتك
مع أعدائك ، وبلاغتك في
قولك ، وحلمك على الناس ،
وعدلك بينهم ، وبساطتك
ورحمتك ، وبسالتك عند
احمرار الحقد وتفرق الناس
في ميادين القتال ..
- وما هي دواعي حزنك
واسباب غمك ؟!

نعم :
لقد غمنا وبذلنا كثيرا ..
فلا الحاكم عاد يستمع نداء
الحق تبارك وتعالى (وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم) ! ولا المحكوم قد
حرر نفسه من نوازغ هواه
وشهواته حيث بات اسيرا لها
.. منزوع الارادة .. خائفا ،
فرعا ، مضطربا ، يتمالكه
الخوف من كل شيء الا من ربه
وخالفه .. !! فضيقت الامانة
امانة التبليغ والدعوة الى الله
بالصدق والاخلاص ..
وضاعت الديار ، ودبست
المقدسات ، وارترك ميزان
العدل والانصاف ، وساد الامة
الاسلامية الظلم ، والبغي بغير
الحق .. الا يدعو كل ذلك
الى الحزن والاسى ؟! نعم :
سابكي يا رسول الله خجلا
وحياء مما نحن فيه .. !

عهد وموثق !

الا انني استميتك المعذرة
في ذكراك هذه ، واعاهدك على

ان اكون في قابلتها خيرا مما انا
فيه فقدر استطاعتي ، والسلام
عليك يا رسول الله يوم ولدت
الي يوم الميث ورحمة الله
وبركاته -

● وفي مبنى وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل كانت خاتمة
اجابات سؤالاتنا من الاستاذ
عبد الرحمن المزروعى مدير
ادارة رعاية الشباب .

ردة .. !

ما احوجنا ان نعود الى
طريق الحق !
حيث قال :

يا من اضاء الله بمولده
طريق البشرية الى الهداية
والحق .

يا من جعلك الله رحمة
للعالمين ومعلم البشرية الخلق
الكريم لقد كان العرب قبل
مولده في حالة من الفوضى
والاضطراب والتفكك والارتباك
.. ليس بينهم جامع يجمعهم
ولا قانون يسودهم .. وكان
ذلك حال كافة الامم في ذلك
الوقت فجاء مولده رحمة
للعالمين وارسلك الله داعيا
بأذنه وسراجا منيرا .

ولقد ارتدت حال العرب
هذه الايام وابتعدوا عن تعاليمك
وتفرق شملهم .. !!

- فما احوجنا ونحن نحتفل
بعيد ميلادك ان نتذكر القيم
العالية والتعاليم السامية التي
ضربت لنا بها خير الامثلة ..
فكنت الداعية الصابر الحليم
.. وكنت المستميت في سبيل
اعلاء كلمة الحق والوقوف في
وجه الطغيان وكنت معلما في
التضحية .. وانصفت المظلوم
من الظالم ونصرت الضعيف
على القوي ..

ما احوجنا في عيد مولده
ان يعود كل منا الى طريق
الحق الذي رسمته لنا وان
يتمسك بالقيم الفاضلة حتى
نعيد الى امة محمد مجدها
وعزتها وكرامتها ..

والله الموفق الى الخير
والفلاح .

ابو هالة

لم أتصور إجابة الحاكم المسلم.. كما

في المجتمع الإسلامي ارتقاء خلق وكفالة اجتماعية.. قبل أن يكون..

بقلم أبو أسامة
قطر

ما يعمل على اشاعة الفاحشة، وشجع كل ما يساعد على السمو والطهارة . ولو تتبعنا بقية الامور ، التي ذكرها الاخ في جوابه على لسان الحاكم المسلم ، لوجدنا أن الاسلام قد اخذ فيها أولا بسد الذرائع ، ثم جعل الحدود كمساجيل آخر ، وقصة عمر بن الخطاب من العبيد الذين سرقوا ناقة أحد المسلمين وأكلوها معروفة ، فلم يقطع أيديهم ، لانه علم أن سيدهم يجمعهم ولا يوفهم حقوقهم ، وأنه بذلك قد حملهم على السرقة ، فاستدعاه ، وأندره بأن يقطع يده هو ان عادوا للسرقة مرة أخرى ، لانه هو الذي يحملهم عليها بتجريمهم .

والاسلام - في نظري - ليس مجموعة من الحدود ، ان طبقت بجديّة - لسنة او لاكثر او لاقل - قامت بها دولة الاسلام ، لان الاسلام دستور كامل شامل للحياة كلها وللنفس الانسانية بجوانبها ، والحدود هي جزء من هذا الدستور ، والاسلام ركيزته الاساسية الفطرة السوية لا السلطة القهرية .

وتزكية لا انتقاما وقسوة . نعم ان للحدود حكمتها ، ولها أهميتها في تقويم المنحرفين ، والشاذين ولكني لا أتصور انها هي مهمة الحاكم المسلم الاولى ، وخاصة في مجتمع حديث عهد بالجاهلية الحديثة التي هي أعنى وأسوأ من الجاهلية الاولى .

فالاسلام الذي شرع الحدود ، اغلق في الوقت نفسه كل السبل المؤدية الى الجرائم والآثام ، ما أمكن ذلك ، فهو حين شرع الرجم مثلا سبق ذلك بتربية النفس المسلمة ، التي تستجيب لله ولرسوله ، وتنفر من الشيطان وأحبابه ، وشحنها بتقوى الله وحسن مراقبته ، ثم هيا لهذه النفس الزكية الجو المناسب ، الذي تعيش وتنفس فيه ، فحرم التبرج وحارب أسباب الفجوة والتهتك ، وأمر بالاحتشام والعفة وغض البصر ، ودعا الى الاحسان وأعان عليه ، قال تعالى :

« واتكفوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ، ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله » . وظهر المجتمع من كل

ناحية ، ومن ناحية أخرى فان هذا الجواب يعطي صورة دموية قاسية ومشوهة لحكم الاسلام ، الذي ندعو الناس اليه .

اننا ندعو الناس الى حكم الاسلام لا لنفاجئهم بالمشائق والسحل وقطع الايدي والقتل والفزع ، وانما لنحقق لهم به الخير والعادل والامن ، ونبعد عنهم الشرع والخوف والارهاب ، وليكونوا امة لها وزنها وأهميتها في توجيه الحاكمين ، وتقويم المعوجين ، حتى يستقيم الجميع على الجادة بدافع داخلي - هو التقوى والطاعة - قبل كل شيء ، لا بدافع الفزع والرعب والسحل .

ان رسول الاسلام - صلوات الله عليه - عندما بدا بناء الانسان ، الذي غير وجه التاريخ لم يعتمد الحدود باديء ذي بدء ، وانما اعتمد على بناء النفسية الانسانية السليمة ، وتخليص الفطرة البشرية من كل ما افسدها من ركाम الجاهلية ومفاسدها ، وفجر في هذه النفسية طاقات الخير والصلاح والسمو والكمال فحقق بذلك القيم الشامخة من الناس الذين استطاعوا ان ينشروا الاسلام ويقيموا دولته في ربوع العالمين على العفة والشرف والعدالة والخير والعزة .

نعم ان للحدود حكمتها ، من العباد ، ورغبة في اشباع روح الحق والسحق ، وانما علاجا للحالات الشاذة القليلة من البشر الذين ترتكن فطرتهم وانسانيتهم في حمة الرذيلة او الاجرام ، وذلك تطهيرا لهم

قرات في مجلتكم الفراء - العدد ٩٤ ، في باب « صفحات حرة » موضوع الاستاذ عبد الحليم عويس :

« لقاء مع حاكم دولة اسلامية بعد خمسين عاما

ولقد كان مما قرأت السؤال الذي وجهه الاخ عبد الحليم الى ذلك الحاكم المرتقب وهو « كيف امكن تكوين الانسان في هذه المراحل » ؟ فكان جوابه :

« لم تكن في حاجة الى نظرية فلسفية او نفسية .. لقد فعلنا شيئا بسيطا .. لقد دفعنا الناس الى طريق الجادة ، عندما قطعنا ايدي خمسة لصوص في الميدان العام .. انتهت السرقة ؟ - وعندما رجما ثلاثة زناة محصنين ، وجلدنا مثلهم من غير المحصنين وشاهد الناس ذلك في التلفاز والمذياع ، انتهى الزنى - بهذه البساطة ؟ -

والامر نفسه في الخمرية وأنواعها ، والجرائم الاجتماعية الاخرى ، وهكذا بمجرد تطبيق الاسلام لسنة واحدة بجديّة ، وجد الناس ان هناك طريقا واحدا هو الشرف والخلق والعمل ، وكانت هذه هي الارضية ، التي وقفنا عليها ، وانطلقنا منها - !! -

لقد رايت هذا الجواب جدا ، لانه في - في نظري - لا يشكل الطريق السليم لبناء الارضية القوية ، التي تكون منطلقا لبناء حكم الاسلام من

شكر .. واعجاب

اسمعوا لي ان اقدم اعجابي وشكري العميق لمقال الاخ البديع الموضوعي الواعي ردا على عبد اللطيف المصيح . املا ان نجد في « المجتمع » يوما مثل هذه المقالات المهمة ، التي تعري اعداء الاسلام ، وتكشف باطلهم وتفضح تبعيتهم الفكرية .
أبو أسامة

«قطعاً» و«رجماً»

فيتنام .. صفحة جديدة .. للحرب العالمية

الجيش العربية وترى إسرائيل حربها مع العرب وهي نائمة مله عفونها تمتع بالمانية والامان .
في الايام الاخيرة اشتد اوار الحرب بين الفيتناميين البمى بموت بالسلاح الامريكي والبمى بموت بالسلاح الشيوعي والامريكان والسوفييات يجمعون الفئام في الخطوط الطفلية من المستفيد من هذه الحرب ؟

الفيتناميون ، ماذا جنوا سوى الدمار والخراب والموت ؟ انظروا الى الفلاحين والمائلات السكنية التي فرت امام زحف الفيتكونغ وتركت قراها ومزارعها رمادا وتركت اهلهما جثا على الطرقات .. واصبحت مجتمعا من اللاجئين - ان الجنود الذين فتحوا عليها اسلحة الموت والرعب والدمار هم من اساقفهم الفيتناميين وليسوا بامريكان او روس ..

ان الشيوعيين والراسماليين في فرنسا وايطاليا يتنافسون على الحكم ولكن الحرب لم تقم هناك ولم يتدخل الامريكان او غيرهم بمناذهم العربي - فلماذا يبقى الكيان القومي آمنا في بلاد الرجل الابيض ويتزق في فيتنام؟؟ لقد اختارت الدول الاستعمارية ان تجعل من شعوب العالم الثالث وقودا لمباركتها وان تدفع ثمن مصالحها من دماء هذه الشعوب حفاظا على النوع الاوربي الراقي من الموت .

وعلى الفيتناميين باختلاف اتجاهاتهم ان يدركوا ذلك - وان يحصروا اختلافاتهم داخل الكيان القومي الواحد بعيدا عن الاستغلال الاجنبي وحرب المصالح الاستعمارية.

ما هو الدافع الحقيقي وراسياسة « فتنة الحرب » .. قد يكون لها ألف دافع ومبرر ولكن السبب الملح والدافع الرئيسي هو حماية ارواح الجنود الامريكيين .

لقد خلق تزايد اعداد القتلى من ابناء الشعب الامريكي وتزايد الاسرى الامريكان في فيتنام الشمالية مشكلة محسوسة في المجتمع الامريكي - مشكلة دخلت كل بيت وقلوب الافراد والاسر وولدت السخط الكاسع الذي اجتاحت المجتمع الامريكي ودفعه الى المطالبة بوقف الحرب في فيتنام وهدد بثورة عاصفة تنسف استقرار المجتمع .

ووجد البيت الابيض ان « فتنة الحرب » تساعدهم على استمرار الحرب بدون ضحايا من الجنس الامريكي النادر .

وقد لاحظوا ان الاتحاد السوفييتي والصين لا يواجهان هذه المشكلة كنتيجة لاشتراكهم في حرب فيتنام ، ذلك لان الروس يحاربون عن طريق الفيتكونغ الوطنيين . فلماذا ان لا تعارب امريكا عن طريق الفيتناميين الجنوبيين وتضمن ارواح ابنائها ؟؟ وعندما قامت الحرب بين الهند والباكستان، كانت المصالح الامبريالية لكل من الغرب والشرق وراء الحرب، لكنهم تركوا مواجهة الموت والخراب للهنود والباكستانيين وجاموا بطلون الفتيمة بعد الحرب .

كذلك تمضي السياسة نفسها في الشرق الاوسط فالجيوش المصرية تقرب الفدائيين والفدائيون يزعمون

بصورته الحقيقية الصافية ، قبل أي شيء آخر ، وهذا في اعتقادي هو أول مهمة لأي حاكم اسلامي حقيقي ، قبل ان تكون مهمة رجم وجلد وقتل .

ويجب ان لا يفهم من ذلك اني أنكر الحدود - لا قدر الله - فاننا مسلم اؤمن بكل ما شرعه الله تعالى لخلقنا ، وما سن لهم من قوانين ، وحكمه ما قرر من عقوبات ، ولكني اعتقد ان العقوبات والحدود ليست هي الخطوة الاولى في أي حكم اسلامي ، بل قبل ذلك التربية والتوعية ، وافهام الناس حقيقة الاسلام ، وبعد ذلك ستجد الخاطئين يندفعون من انفسهم لتطبيق الحدود عليهم رغبة في التطهر والتكفير عن الخطايا ، وقصة المرأة الفامدية ، التي وقعت في جريمة الزنى ، ثم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - تطلب منه تطبيق الحد عليها وهي تقول « طهرني يا رسول الله » معروفة .

واخيرا ، ليعذرني الاخ عبد الحليم عويس ، ان كنت قد فهمت جوابه ، الذي اجراه على لسان الحاكم المسلم المرتقب على غير ما اراده ، او اكون قد حملته اكثر مما يحتمل ، وحسبي انني عرضت للامر كما انطبع في ذهني من تصور لذلك الجواب ، ورائدي هو الحق وحب الاسلام .

واخيرا تحياتي للاخ عبد الحليم شاكرًا له عظيم فقهه في حتمية قيام حكم الاسلام ولو بعد حين ،

ووفقنا الله للخير والسلام
ابو اسامة
قطر

لقد كنت اتوقع ان يكون الرد الذي اجراه الاخ على لسان الحكم المسلم المنتظر ان يكون كما يلي :

« اننا بنينا الانسان بالتوعية الاسلامية الصحيحة ، التي ردت الناس الى فطرتهم السليمة وعقيدتهم الصافية ، وازاحت عن نفوسهم ركام ومخلفات الجاهلية وتصوراتها المفلوطة ، التي فرضتها على هذه الامة الاتجاهات المعادية بشتى الوسائل لتشويه الاسلام في نفوس الاجيال وشحنها بروح الاعراض والنفور منه ، بغير هدى ولا كتاب منير ، ولحاجة ارادها اعداء هذا الدين ، وقد كان للمذبايع والتلفاز واجهزة الاعلام المختلفة دورهم في هذه التوعية ، بعد ان استغلت فيما يرضي الله ورسوله ويخدم الحق والعدل وعقيدة هذه الامة وتاريخها .

ولا شك ان يمثل ذلك يمكن ان يتحقق بناء الانسان السوي ، وتهية الارضية ، التي تصلح لان تكون مرتكزا للحكم الاسلامي .

ان الاسلام دين خير ورحمة وبر ، ودعاة الاسلام انما هم دعاة لهذا الخير ولهذا الرحمة ، ويجب ان ينظروا الى اخوانهم المخرفين في المجتمع على انهم مرضى ، وانهم في حاجة الى ان نرحمهم وندعو لهم ، لانهم في اغلب الاحيان قوم مضللون ، وعلينا ان نعمل جاهدين على اخراجهم من ضلالهم ومن التصورات الخاطئة ، التي شوهت تفكيرهم ، وغيرت وجهتهم .

انني اعتقد ان الناس في حاجة الى ان يفهموا الاسلام



لعبة مميّة

بقلم عبد الرحمن العمصي

ففي هذا الوقت من كل صباح ، تقدم هذه الإدارة الوانا من التوجيهات لسائقي السيارات معرفة بأصول القيادة السليم ، وواجبات السائق في مختلف الظروف والاحوال .. منبهة الى الاخطار التي يتعرض لها السائقون والمشاة نتيجة السرعة وعدم الانتباه او الخروج عن اصول القيادة السليمة .. وفي هذه اللحظات وصل صدقي الذي يشاركتي الطريق واخذ مكانه الى جانبي .. بعد التحية قال صدقي مداعبا :
لا شك انك قد تفقدت اجهزة

كانت عقارب الساعة المعلقة في جدار الصالة بمنزلنا تشير الى الساعة الاربعة .. لقد حان وقت الخروج .. وبسرعة تناولت مفاتيح السيارة ونزلت درجات سلم المنزل .. درت حول سيارتي لالتأكد من سلامة اطاراتها ، قبل التحرك ، ثم فتحت باب السيارة ومددت قدمي الى الفرامل اختبرها .
عند ذلك ادرت محرك السيارة ومع ادارته ارتفع صوت مذياع السيارة لاسمع صوت المذيع يقدم توجيهات ادارة الشؤون العامة بوزارة الداخلية ...



يضعها الناجر والتي تتركز في الديكورات والايجازات فهو يريد ان يعوضها في اقل مدة من ارباحه ونحن نرى هذا الفرق في الاسعار حتى بين الكويت والفصحيل .. فالفصحيل ارخص بكثير من الكويت ..

ثم نلاحظ ان الجمعيات التعاونية خرجت عن هدفها الاساسي فقد كان صافي ربح احداها ٦١ الف دينار أي ما يعادل ثلث راسي مالها واصبحت هذه الجمعيات تجارا اخرين في هذا البلد. وان دعم اتحاد الجمعيات التعاونية القائم حاليا سيحدد من الفلاء لان الاتحاد سيقوم باستيراد كافة البضائع .. ويجب ايضا تقديم القروض له مع تخفيض الاعباء المالية الواقعة على عاتق الجمعيات كتقديم الكهرباء واجور المباني شيء اخر وهو ان اكثر الدول النامية التي تشابهنا تقف الحكومات فيها موقفا جديا في موضوع الفلاء فهي تحدد الاسعار وخاصة المواد الغذائية ، انها تحدد الاسعار وخاصة المواد الغذائية ، انها تحدد الارز والسكر والخيز كما تحدد اسعار المواد الطبية لتوفرها لشعبها دون ارباح ثم هناك السعودية انها تعوض الناجر المستورد للمواد الغذائية وتنبحه ٢٠ بالمئة كتعويض .. وهي تعرف كيف توفر المواد الغذائية لشعبها

كيف تخفض الاسعار ؟

عبد اللطيف الكاظمي : نحن اتينا الى هنا لوضع التشريعات لصالح المواطنين ولم نأت لنبذر الحقد والبغضاء بين المواطنين .. ان المشاكل التي تطرح يجب ان تعالج بفكر مستير وبمقدم الانرجال في سن القوانين كما هو حادث ، ولقد رأينا الاتعكاسات التي ظهرت .. وكانت في غير صالح المواطن .. لسنا في حاجة الى خبراء اجانب لنحل المشكلة يجب ان تكون الرقابة على المستورد بموجب شهادة من بلد المنشأ معتمدة من غرفة التجارة ثم تضاعف المصاريف عليها ويزاد ربح للتاجر ١٠ بالمئة وهنا يسرى المستهلك الاسعار منخفضة اما الكلام بان تحدد ارباح رمية لا تتجاوز ٣ بالمئة فهذا ميدان لن يشجع التجار على التجارة .. التي يكفلها الدستور بالنسبة للحرية في التعامل .. وارى ان ١٠ بالمئة هي الحد الذي يجب اضافته كربح للتاجر .

بقية «عقل» مجلس الأمة

الشعب وطالما قبل ان هذه الموجة عالمية وتجذ في الكويت مرتعا خاصا لها .. فاني اضع امام المجلس كشفا بمقارنة الاسعار بيننا وبين البحرين وهي الدولة الشقيقة المجاورة لنا وهي اسعار اول ابريل ٩٧٢ مع الأخذ بعين الاعتبار ان البحرين تنقاضي ٥٪ جمارك على اسعار الاستيراد ، فمثلا :

— كيلو السكر في البحرين ٦٦ فلسا وفي الكويت ٨٥ فلسا .
— مائة كيلو سكر في البحرين بخمسة دنانير و ٥٨٠ فلسا ، وفي الكويت بسبعة دنانير ونصف .

— حليب البندو في البحرين سعر الجحلة سبعة دنانير وخمسون فلسا وفي الكويت سبعة دنانير ونصف الدينار .
— حليب بندو البيع بالمفرق في البحرين دينار و ٢١٨ فلسا للعلبة وفي الكويت دينار وثلاثمائة وخمسة وعشرون فلسا .

وفي الواقع ان عوامل ارتفاع الاسعار تشارك فيها عدة جهات .. والدولة هي الشريك الاساسي فهي لاتأخذ اية رسوم جبركية لكنها تأخذ رسوم الارضية والتفريغ ، خبضاعة تكلفتها ٢١٠ دنانير مثلا بلغت اجور تفريغها ٥٠٠ دينار والدولة تأخذ من التاجر دينارين ونصف الدينار كاجور تفريغ بيننا تأخذ من المتد نصف زينار فقط .. ثم هناك شيء هام وهو عمليات التلاعب في محلات سوق المباركية والتي يجب الحد منها . ان هذه المحلات تعمل باسم كويتيين ولكنهم في الحقيقة اجانب يفشون .. وليس من عادة الكويتي الفش ، فهم يستوردون اشياء من الصين ثم يبيعونها على انها من الدول الغربية ، ولقد اشكى تجار السيارات من تلاعب الهنود باطارات السيارات .. ويجب على وزارة التجارة مراقبة هذه العمليات مراقبة جدية ثم يوجد شيء هام اخر وهو التكلفة التي

السيارة كالعادة ...! فهزرت
رأسي مؤمنا .

قال صديقي : انك تحمل
نفسك الكثير من المتاعب للترام
اصول القيادة التي نسمعها
الآن ، والتي لا يابه بها
الكثيرون ...

اجبت : انني لا اجنسي
ابذل في سبيل ذلك ، جهدا
يتعبني ، فما هي الا لحظات
من الوقت اطحن فيها على انني
قمت بواجبي ، نحو سلامة
الاخرين وسلامتي انا ، والباقي
بعد ذلك على الله .

قال صديقي : ان من يلزم
نفسه باصول المرور وادابيه
ومن حوله الكثيرون لا يراعون
هذه الاداب ، يتحمل التبعات
ويدفع الثمن ، كما تدفع أنت
ومن يلتزم هذه الاصول الثمن .
— هذا صحيح ، ولكنهما

تبعات لذيدة تلك التي يتحملها
الانسان في سبيل قضية يؤمن
بصحتها وسلامتها ... ان ما
يسميه البعض متاعب التزام
الاداب ، هي نفسها متعة
لأنها ضريبة التحلي بالادب الذي
يجعل المرء مرتاح الضمير ...

— ولكن الكثيرين يتشكرون
لاداب المرور ، ولا يتبعونها .
قلت : ان هؤلاء عندما
يجدون الكثرة ممن يلتزمون
الاداب ، لا بد انهم سيحسون
بضعف موقفهم ويتحولون الى

اتباع الاصول تدريجيا .

كلنا سبعا يا اخي ما كرهه
الكثيرون من اعدائنا ، قائلين ،
في سخرية .
« على العرب ان يحسنوا
ركوب السيارات العامة بنظام
قبل ان يأملوا في كسب الحرب
معنا » .

— يا لها من سخرية لازعة!
قلت : يا اخي ان الصفات
الكريمة كلها من اخلاص ، ومائة
وصدق كلها تبقى حروفا ميتة
لا قيمة لها ، الا اذا وجدت
اناسا يلتزمون بها ويتحلون بها ،
مهما دفعوا من ثمن في سبيلها .
قال صديقي مبتسما :

انت تعرف حماسي لهذه
الاداب ولكني احب ان اهازك
اذ اردد ما يقوله بعض الناس
مبررين عدم التزامهم بالواجب
رغم معرفتهم له ...

وهنا كان عداد الحرارة
يشير الى ان السيارة قد تهيأت
للسير ، وتحركت بنا السيارة
على بركة الله ... وتمتعت
شفتاي بالدعاء الماثور الذي
كان رسولنا صلى الله عليه
وسلم يدعو له عندما يركب
ركوبته :

« سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانما
الى ربنا لمنتقلون » ...
وصلنا الى حافة الشارع
الرئيسي الذي نعبث اليه في

طريق سيرنا ... ورايت
وصديقي الصورة المتكررة التي
اعتقنا ان نراها كل يوم انشاء
عبورنا للشارع ...
فهذا سائق يندفع السى
الشارع وكأنه يريد ان ينقض
بسيارته على غيرها من
السيارات ...

وذلك اخر مسالم مثلنا كما
يقول صديقي مازحا ...! يتحمل
الانتظار قليلا حتى تسنح الفرصة
المواتية له ليعبر الى الشارع
حسب اصول السير ... وكان
العبور فعلا يمثل خلق الناس
ونوقهم . سرنا في طريقنا
وكالعادة — في كل صباح —
راينا في اماكن مختلفة على
جانبى الشارع صورا من حوادث
السيارات ... سيارات جبلة
عانقت اعبدة النور ...
وسيارات اخرى بعضها دخلت
بين جانبي الطريق محظومة
المقدمة او المؤخرة ...

ثلاث سيارات تقف على
يمين الطريق وقد نزل سائقوها
الامر معروف لنا لا بد ان هذه
السيارات قد اصطدمت ببعضها
بالجملة لا بالقطاعي ...!

ووسط هذا السيل المتحرك
من السيارات ارتفع صوت بوق
عنيف ...

ان صاحب البوق ، يصر على
ان تفتح له الطريق ، ولكن انى
لن امامه ان يجد مكانا على
يمينه ينحرف اليه ليفتح له
الطريق ليمضي مسابقا الزمن ...!
قال صديقي : الناس في
بلادنا كالعادة يسابقون الزمن
عندما يمتطون صهوات
سياراتهم ...

ولكني اعجب لماذا لا يحس
هؤلاء بقيمة الوقت الذي
يقتلون في غير ما عمل ... في
فراغ ، في لا شيء ...! وهنا
رايت سائق السيارة الصفراء

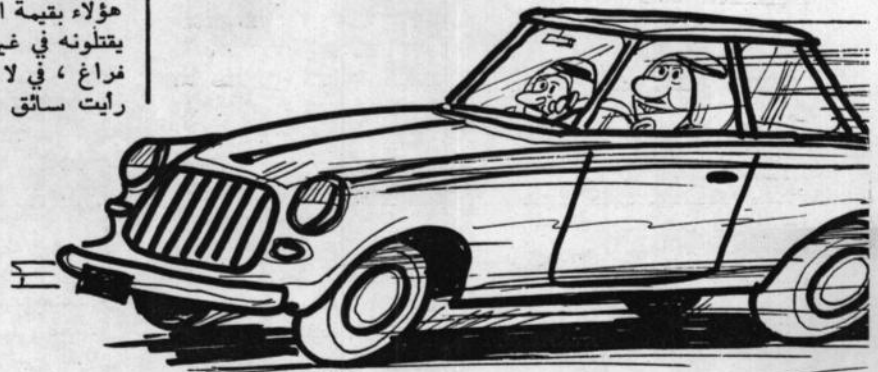
الجبلة ، يشق له طريقا
بين السيارات كما يشق زورق
بحري طريقه بين امواج البحر ،
وصوت بوق سيارته لا يزال
يدوي ، فهو مرة يميل الى يمين
الشارع ثم يميل الى يسار
الشارع ثم يمينه ثانية وكأنه في
حلبة سباق دولي مع مغامري
السيارات الدولية ... انه
مزهو بنفسه لا شك لقد اثبت
انه شجاع مغامر !

ومرت سيارتنا في هذه
اللحظات تقرب من الدخلة
الجانبية ، التي ننحرف منها
يسارا قاصدين مدرستنا ...
لم يبق على وصولنا الدخلة
الا حوالي خمسمائة متر ...
التفت في مرآة السيارة
فوجدت الطريق خاليا تماما
فملت بالسيارة نحو اليسار
بهذوء ، وخفضت من سرعة
السيارة لتكون مناسبة لعبور
الدخلة الجانبية ...

اجل ... انني اتعب نفسي
بالترام الاصول واتباع توجيهات
ادارة المرور كما يمازحني
صديقي الجالس الى جانبي ...
لم يبق على وصولنا الدخلة
الجانبية الا عشرات من الامتار
وهنا رايت سيارة ، حمراء
تنقض نحونا كالصاروخ تدوي
بجهاز تنبيه يصم الاذان ...
ان سائقها يريد ان نفتح له
يسار الطريق ...

ولكن كيف ونحن لم يعد بيننا
وبين الدخلة التي سنحرف اليها
الا امتار معدودة والسيارات
تملا الجانب الايمن من الطريق .
قلت لصديقي : سألتزم خط
سيري ، ولن اترك هذا الخنفس
الذي اراه في سيارة الكسارو
الحمراء يمارس غروره ونزقه
علينا ... ولكن الخنفس لم
يعجبه الحال انه ينقض نحونا
وكانه يريد ان يحطنا وسيارتنا
... عبرنا الى الدخلة ... ومر
صاروخ صاحبنا الباسل من
جانبنا وهو يكاد يلامس طرف
سيارتنا الايمن ، ورن في
اذاننا صوت خنفسنا صاحا :
ابعد يا حمار ...!

قال صديقي الذي يلاحقني
بهداياته ... انظر هذه
مكافأتك لانك تحب الاصول ...
وفي نفس اللحظة كنت اسمع
صوت اصطدام عنيف ، قال
صديقي وهو ينظر الى الشارع
ان السيارة الحمراء التي كادت
ان تنقض علينا ، قد اصطدمت
صدمة عنيفة بسيارة نقل كبيرة ،
وقد تجمع عدد كبير من الناس
للمساعدة ...



في "القلب"

يبدأ التغيير الحقيقي .. وهذه هي القضية الأولى .. والأهم

الانحرافات الأخرى أعراض لمرض "القلب" ونصيدها - في الجهد - يأتي في المرتبة الثانية

بقلم : دكتور عبد العزيز سعيد

اسكتلندا

الله عليه وسلم أن يحدث تلك الثورة الهائلة ويزيل الأوضاع المهترئة ويقيم البناء الإسلامي على مقاييس الإسلام الدقيقة - دون أي خلل - في مدة وجيزة . وقد أقام حضارة الإسلام كاملة على أنقاض حضارة مناقضة تماما ولم تكن تلك معركة أجيال كما هي العادة وإنما تم هذا التغيير الحضاري الهائل في مدى حياته القصيرة ذلك هو الطريق لكل من يريد أن يقتدي بالرسول صلوات الله عليه وسلامه .

على ضوء هذا التصور الأساسي لدور العمل الإسلامي يمكن أن يتخير الناس برامجهم ووسائلهم بحسب ظروفهم المكانية والزمانية وبحسب إمكانياتهم وتجاربهم .

ولا أريد أن أقلل من الأثر الفعال الذي تحدثه جهودكم المقدرة لمكافحة هذه الظواهر الفكرية والسلوكية المخربة فمن خلال هذه المعادلة تتكشف حقيقة التخريب الغازي وتبقى المعركة بين الحق والباطل ساخنة وبدخل الإسلام طرفا في الصراع المحتدم اليوم ويعيش مع الناس قضاياهم حاملا إليهم نور الله المقدس .

لكن لا بد أن يبقى الجهد الأكبر والطاقة الرئيسية مدخرة للمعركة الأساسية الفاصلة .

وهذا رأيي اقوله وأرجو أن أستمع إلى وجهات نظر أخرى من القراء الكرام ..

« إلا أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب » .

من هذا التوجيه ندرك أن المعركة الرئيسية الفاصلة التي ينبغي أن نركز عليها جهودنا هي « القلب » فإذا صلح القلب صلح الجسد كله .

فإذا استقامت عقيدة الإنسان وامتلا قلبه بالإيمان والخوف من الله سبحانه وتعالى صلحت كل أعماله واستقام تفكيره وسلوكه . لأن ذلك ينعكس تلقائيا على مواقفه الفكرية والعملية وعلى أعماله جميعها - وكيف يمكن لإنسان سوى العقيدة خاشع القلب يقطر الضمير أن ينادي باباحة الخمر مثلا أو غير ذلك .

كذلك فإن الحديث الشريف قد قطع بأن فساد المظهر الاجتماعي وفساد تصرفات الأفراد قائما يرجع جميعا إلى فساد القلب - وأن الطريق الوحيد إلى إصلاحها هو إصلاح القلب أولا .

من هنا نفهم أن الطريق إلى الإسلام في مثل هذه الظروف لا يمكن أن يعتمد الأسلوب القائم على ترفيع الأوضاع ومعالجة جزئياتها ، وأنما تبقى وسيلة المصلحين هي أحداث التغيير الرئيسي في عقيدة الناس حتى يخر البناء الثقافي والاجتماعي الفاسد دفعة واحدة ويقوم البناء الجديد على أساس من الإيمان .

لقد استطاع الرسول صلى

والسلوك وتنتصر عليها جميعا حتى تتمكن من خلق الفرد الصالح والمجتمع الصالح ؟ لا اعتقد أن المنهج الذي نسير عليه سيصل بنا إلى هذه النتيجة .

واعتقد أن مثل هذه الظواهر التي تتصدون لها تستحق هذه الحرب إذا ظهرت في مجتمع مثالي مستهدفة تخريبه ، في هذه الحالة يجب ردعها بنحو ما تحاولون .

لكن حينما يصبح مظهرا طافيا بتقبله المجتمع فانهما تكون ظواهر طبيعية لمجتمع مثقل بالمعوقات الخطيرة وانعكاسات تلقائية للعقيدة الزائفة التي تتحكم في سلوكه وللظلام الذي يلف الأئمة والعقول .

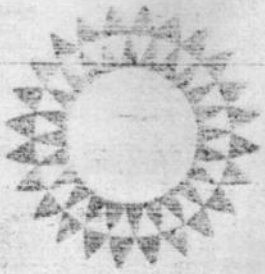
ولا يمكن في هذه الحالة أن نصلح المجتمع بمطاردة هذه الانعكاسات والدخول في ملايين المعارك الجزئية الصغيرة مثل معركة الاختلاط أو الخمر أو الملابس الفاضحة أو تفشي الموضات « الخنفسية » . الخ وقد قطع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر ..

وأنا لست من الذين يعتقدون أن البرنامج التفصيلي للعمل الإسلامي جاء منزلا من القرآن بالصورة التي يرونها - لكنني أعتقد أن الفلسفة العامة للعمل الإسلامي والمبادئ الأخلاقية التي توجهه من الطبيعي أن تكون قد نزلت مع الوحي لأنها جزء من العقيدة . وقد حدث الرسول صلى الله عليه وسلم

لا زلت أتبع كتاباتكم الجزئية التي تتصدى إلى ظواهر التحلل المختلفة تلك التي تجتاح جسم المجتمع وتميت في بنائه وتمسخ مظهره الحضاري الأصيل - وانها لوقفه بأسلة تضاف إلى حلقات التصدي والصمود التاريخية التي تقفها امتنا لتتحدى الغزو الثقافي القادم من الغرب وتمنعه من فرض حضارته المريضة واستيعاب المنطقة لنفوذها الشره .

ولقد أوحى لي هذا الجهد الذي تبدلونه للدفاع عن شخصية المنطقة وحضارتها الإسلامية العزيزة أن أفكر في حيلة الكفاح المخلص الذي بذله الكثيرون خلال الحملة المستمرة التي يشنها الغزو الثقافي الصليبي الحديث على منطقنا الحبيبة . لقد ذهبت تلك الجهود الكريمة سدى وبددتها العاصفة العارمة . عندها فقد شعرت بما يشبه اليأس . كيف تقوى بامكاناتنا المتعبة أن نواجه هذا الفساد في كل جزيرة من جزريات الحياة ؟؟ علما بأنه فساد مدعوم بامكانات عظيمة ومعمل في مجالات تجد منها الاستجابة السريعة لأنه يستغل غرائز الناس ويستغل كذلك حاجاتهم هل نستطيع أن ننازله في كل قضية صغيرة وكبيرة وأن نهزم فيها جميعا ؟

هل نحارب الاختلاط والخمر والفاخشة وجميع انحرافات الأفراد والمجتمع في التفكير



سلامح من ---

أحمد عثمان مكي

السودان

المجتمع المسلم

مما يفر به الدارسون لعلمي الاجتماع والاحساس ان الانسان منذ نشأته ظل يسعى جاهدا مسخرا كل طاقاته وكل ما اكسبته له الايام من خبرات وتجارب كي يؤسس مجتمعا سعيدا يتعم فيه بحياة مستقرة ويجد فيه راحة التسليم والضمير . ولعل هذا السبب كان هو الدافع القوي للعديد من الثورات والانتفاضات التي احدثها الانسان عبر تاريخه الطويل وحتى في تلك البقاع التي ظن البعض انها قد تدرجت وتطورت حتى بلغت قمة عالية في التقدم والمدنية وتوفر اسباب الراحة والرخاء .. حتى في هذه كانت الصيحات تتعالى مطالبة بالتغيير ! ويدفعها لذلك الشعور بعدم الاستقرار النفسي الذي جعلها تعيش في حيرة وقلق وارتباك لمفوض اهدافها في الحياة وطبيعة دورها في الوجود .. فانساحت في تيه فكري مهيت وتعددت امامها السبل .. وهذه الظواهر البارزة من حياة الانسان اختلف في تفسيرها الباحثون ومنشأ هذا الخلق هو اختلاف القاعدة التي ينطلق منها تفكير كل منهم ، فضلا عن فقدان بعضهم حلقات اساسية من هذه الظواهر ان هي غابت عن الذهن فلن يسل تحليل النتائج من الخطا ولحدث التناقض بين هذه النتائج وبين كثير من الاحداث التاريخية التي لا يشك احد في ثبوتها وصحتها .

(نظرة الاسلام)

ينظر الاسلام الى تلك الاطوار التي مرت بها البشرية في طفولتها فيميل تلك التيه والاضطراب تعليلا دقيقا يبين فيه الداء واصل الشفاء ... وهو ان هذه العذابات النفسية والتعاسة التي مرت بالانسان وطريق الهلاك الذي كان يمضي فيه .. انما حدث كل ذلك لان القلوب خالية من الايمان بالله ولان الارواح تقاسي من الخواء الروحي المقاتل وقد بعدت عن الهداية والحق فاستمسكت بعقائد لا يقرها عقل واع ... كما يذكر القرآن عن ابراهيم عليه السلام « قال اقتنعه من

دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم » اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلاتعقلون » - الانبياء ٦٦ - ٦٧ - وبذلك اذل الانسان نفسه ورأها تافهة لا قيمة لها .. ثم هانت عليه فرضي لها الهوان ... ومن جراء ذلك عانت المجتمعات البشرية الكثير ... من ضعف وتفكك وحياة فراغ وضيق .. حتى بعث الله برحمته وانزل رسالاته من السماء لينهي طفولة البشرية وياخذ بيدها من الضلالة والاضطراب الى الرفعة والاستقرار ... ولكن كانت البشرية تنكس كل مرة ... فتأتيها رحمة الله ثانية .. ثم تنكس ... فبسع الرحمة لها من يشرها ويكرها .. ثم ينزرها ... حتى كانت خاتمة الرسالات التي جعلها الله آخر هداية للانسان فكانت الدائمة الخالدة على مر الزمان حتى يرث الله الارض ومن عليها . جاءت رسالة الاسلام فالتقطت الانسان من سفوح عماء ورفعته الى منزلة السمو الروحي فربطته بقوة السماء ووثقت الصلة بينه وبين ربه ... وباسلوب القرآن الذي تفرد به جعل الانسان ذلك المهيمن يرفع ببصيرته الى السماء ويتطلع الى كرامته والى حقوقه العامة التي سلبها منه الطفافة والنجالون في حين غيبة عقله ! وبحركة الاسلام التي مازته عن

العقائد الارضية اندمج الانسان اندفاعا وهو ينطلق مسرعا الى المجتمع السعيد الذي طالما اعياه البحث عنه .. وهو في ذلك التيه والضلال حين كان يزحف نحو الهاوية الخطرة .. فنشأ ولاول مرة في تاريخ الانسان المجتمع الكامل ... او اللقي الضائع ! فاتخرط في سلكه كل من اعمل عقله وفتح قلبه للحق من غير تعصب ولا مكابرة .

(مجتمع المدينة المسلم)

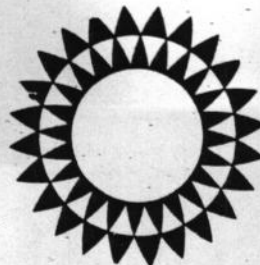
كان المجتمع المسلم في المدينة آية في كل امر ... وقد فاق حد التصور في سلامة تركيبه العضوي وقوة قاعدته التي يرتكز عليها ... ذلك انه كان المجتمع الاول الذي اتبثق من عقيدة الاسلام واستمد منها وجوده .. وهي تعده .. ثم توجهه ... ثم تطلقه في مسار رباني يحقق له سعادة الدنيا ... والاخرة من بعد ... وترد



افراده الى وحدة الاصل والنشأ والمصر وهي ترسم لهم خطى الحياة الطيبة العفيفة « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » فذابت نمرات الجاهلية ولم يعد رباط الدم هو الذي يكيف وضع المجتمع وعلاقات افراده كما كان في الجاهلية

القرية .. فامتدت الاخوة الشاملة حتى سلوت بين السادة والعبيد .. وصار التفاضل بين افراد المجتمع يخضع لقواعد جديدة ... الايمان واستقامة العقيدة واتباع الرسول (ص) وبما يقدمه المسلم من عمل لربه ولجتمعه حتى وان لم ينتسب لاشراف العرب ولا للملّة العرب اجتمعين ... يذكر الرواة انه كان بعض الصحابة ياتون بلالا في دمشق ويذكرون فضله وما قسم الله له من الخير .. فيرد عليهم بقوله « انما انا حبشي كنت بالامس عبدا » .

وتجلى هذه المقاييس الربانية في اروع صورة حين جاء بلال الى ابي بكر الصديق - بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال له : يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : افضل عمل المؤمن الجهاد



.. وقال مخاطبا عمر « ربحها وشمها ولطفها خير له منك ! » هكذا يقضي امام المجتمع المسلم دون ان تؤثر عليه مكانة عمر .. اقرب اصدقائه واحبهم الى نفسه .. وبنونا اعتبارا لمواقف عمر اثناء بيعه ابي بكر يوم سقيفة بني ساعدة .. وانه هو - اي عمر - اول من بايعه وسانده ودعا الناس لما بيعته حتى انه يبعث رسولا لعلي بن ابي طالب وقد تخلف عن البيعة قائلا له « انك اقرب الى رسول الله (ص) قرابة ولكنك اقرب منك قرابة ، والقرباة لحم ودم والقرية نفس وزوج » ومع هذا لا يشفع له موقفه ذلك ! لان الامور كانت توزن بعيزان الايمان ولان حمية العقيدة هي وحدها التي تدفع للذود عن الحق وتجري العدل والانصاف بين الافراد ... ولا حرج بين القاضي والمقضى عليه فالقلوب قد برئت من امراضها ...

وافراد المجتمع على يقين تام باتهم انها يخضعون لدين رب البشر لا لحكم البشر لان الحاكم لا يحكم بهواه .. ولا يؤثر على قضائه حتى الانتصار لنفسه واخذ القصاص لهما دون وجه حق يدل على ذلك وصية علي بن ابي طالب بعد ان ضربه عبدة الرحمن بن ملجم ضربة قاتلة بسيف حاد على راسه يريد قتله - لاتفاق بينه وبين اثني من الخوارج على ان يقتل هو عليا ويقتل الاخران معاوية وعمر بن العاص - يقول علي في ذلك الموقف وهو يوصي نوييه وعشيرته « النفس بالنفس ، ان هلكت فاقتلوه كما قتلتني ، وان بقيت رايت فيه رأيي .. يا بني عبد المطلب .. لا تجمعوا من كل صوب تقولون قتل امير المؤمنين ... الا لا يقتل بي الا قاتلي .. » ثم يلتفت برأسه المشجوج الى ابنه الحسن ويقول له « انظر يا حسن .. ان انا مت من ضربتي هذه فاضربه ضربة واحدة .. ولا تجعل بالرجل لاني سمعت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول : اياكم والمثلة ولو بالكلب المقور » هذه العدالة الرفيعة التي يطهثن المجرم تحت ظلهما ان لا تضع

ملاحم من

المجتمع المسلم



في سبيل الله . فقال ابو بكر : فما تشاء يا بلال ؟ قال : اردت ان اربط في سبيل الله حتى اموت . فقال ابو بكر : انشدك الله يا بلال .. وحرمتي وحقي .. فقد كبرت وضعفت واقترب اجلي - يقصد اثناءه عن ذلك ليبقى بجانبه بعينه على امور الدولة - واقام بلال مع ابي بكر حتى توفي ابو بكر .. هذه صورة ما كانت تعرفها مجتمعات العرب الجاهلية ان يقوم رجل كابي بكر .. ينتسب لاشرف قبائل العرب يسعى لان يسترضي ويقنع حبشيا لا يزال اثر قيد الرق على يديه .. ولم ؟ ليكون موضع رايه ومشورته ... ومودع سره !!

لقد وثب المجتمع الاسلامي بالانسان العربي وثبة ما عرفها التاريخ من قبل .. فحرص على المساواة بين افراده حرصا يجعل الحق هو الفصيل بين الكبير والصغير وبين الرجل والمرأة امام الحاكم .. لا يؤثر على ذلك بيت ولا مركز .. روى ان عمر بن الخطاب لما اخذ ابنه عاصما من زوجة المطلقة كانت هي تريد ايضا ان تبقى معها فاختصما الى الخليفة الصديق ليقضي بينهما في شان احتضان الولد .. فقضى ابو بكر لاسلام دون عمر .. ولما ان يكون الولد تحت رعاية امه وخصانتها

حقوق له وان جزاءه هو الجزاء العادل المبرأ مع الميل مع الهوى او عصفة الغضب ... هذه العدالة وجدت في المجتمع المسلم حيث وجد الانسان رااحة الضمير .. ظالما كان ام مظلوما .. وحيث وجد الانسان الامن والطمانية مجرما كان ام بريئا .. الضعيف فيه قوي حتى يؤخذ له حقه ... والقوي ضعيف حتى يؤخذ منه الحق ..

ومن ملامح هذا المجتمع تلك الصفحات البيضاء الناصعة التي نستشرفها ونحن ننظر بين ارجاء المجتمع الرباني ... فنرى حكماء قد زهدوا في حياة الدنيا ومتاعها .. وهم حفظة المال والمتاع .. ولهم الامر والنهي ... عن علي بن ابي الارقم عن ابيه قال : رايت عليا وهو يبيع سيقا له في السوق ويقول : من يشتري مني هذا السيق .. فوالذي قلل الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولو كان عندي ثمن ازار ما بيعته ..

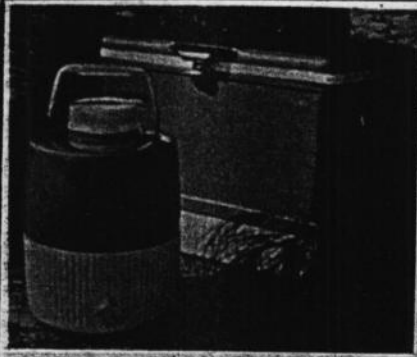
ونرى صورا من العلاقات التي كانت تسود بين الراعي والرعية .. واهتمام اولي الامر بافراد رعيته .. فنعجب لها نحن من بعد اربعة عشر قرنا .. بل ويطن اناس انها من الاساطير او من نسج الخيال ... يروي انس بن مالك : بينا عمر يعسى بالمدينة اذ مر برحبة من رحباتها فاذا هو ببيت من شعر لم يكن بالامس - وفي هذا دلالة على انه يطوف بها كل يوم - فدنا منه ، فسمع اثنين امرأة وراى رجلا قاعدا ، فدنا منه ، فسلم عليه ، ثم قال : من الرجل ؟ فقال : رجل من اهل البادية ، جئت امير المؤمنين اصيب من فضله ، فقال عمر : ما هذا الصوت الذي اسمعه في البيت ؟ فرد عليه قائلا : انطلق يرحمك الله لحاجتك ! قال عمر : على ذلك ما هو ؟ قال : امرأة تمخض ، قال : هل عندها احد ؟ قال : لا . فانطلق امير المؤمنين حتى اتي منزله ، فقال لامراته ام كلثوم بنت علي رضي



الله عنها : هل لك في اجر ساقه الله اليك ؟ قالت : وما هو ؟ قال : امرأة عربية تمخض ليس عندها احد . قالت : نعم ان شئت قال : فخذي معك ما يصلح للمرأة في ولادتها من الخرق والدهن ، وجبيني ببرة وشحم وحبوب . فجاءت به وقال لها : انطلقي .. وحمل امير المؤمنين البرمة ومشت ام كلثوم خلفه حتى انتهى الى البيت .. فقال لها : ادخلي الى المرأة . وجاء

حتى جلس الى جانب الرجل فقال له : اوقد لي نارا ! ففعل ، فاوقدت تحت البرمة حتى اتضجها .. ووضعت المرأة .. فقالت ام كلثوم : يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام ! فلما سمع الرجل قولها « يا امير المؤمنين » هاب عمر ففعل ينحني عنه - وهذا يدل ايضا على ان الراعي لم يكن يميز عن رعيته حتى يكاد الغريب لا يعرفه - فقال عمر للرجل : مكانك كما انت ! وحمل عمر البرمة ووضعها على الباب ثم قال لام كلثوم ، اشبعيها - اي للمرأة الوالدة - ففعلت واخرجت له البرمة .. ثم قام عمر رضي الله عنه فاحضرها ووضعها بين يدي الرجل وقال له : كل ويحك ! فانك قد سهرت من الليل .. ففعل ثم قال لامراته : اخرجي ، وقال للرجل : اذا كان غدا فاقنا ناهل لك بما يصلحك .. ففعل الرجل واجازه عمر واعطاه ما يصلحه ويقوم بحاجته .

ان المرء ليتوارى خجلا ان يقدم صورا كهذه للذين يتولون مقاليد الامور في البلاد التي تسمى بالعالم الاسلامي وما الخجل الا تبعد ما بين الاسلام وبين من ينتسبون اليه .. بعد في التصور .. وبعد في السلوك .. وبعد في الصلة بالعلمي الجليل حتى حدثت الجفوة بين الاسلام والمسلمين .. وتغيرت معالم المسلمين حتى خرج بعضهم عن دائرة الاسلام وصرح بكفره قولا او عملا ... وتردى في التخبط والضياغ من جديد ... واصابه اليأس والشقاء من جديد ... ونسي ما كان عليه امر اسلامه من الهلكي ... وزاغ عن درب غازاغ الله قلبه ... كل هذا نبينا لا تزال معالم الاسلام ثابتة راسخة تد يدنا للحباري النعساء ان هم ارادوا السعادة وازالة هذا الشقاء ... ولكن حقا « ان الله لا يعز ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »



في
الصيف

وفي
كل فصل

أجود
ماتقتنيه



Coleman

منتجات كولمان

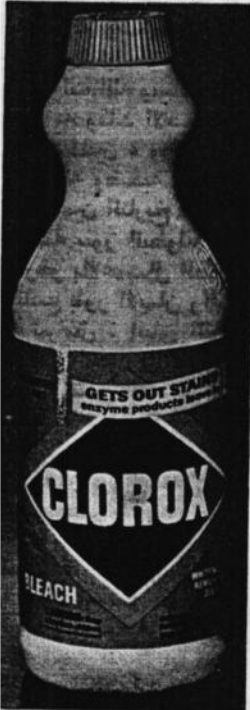
مطارات
صناديق شلج
مصابيح



تلفون ٤٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء



لتبييض
و تنظيف
وتعقيم
الملابس



كلوركس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضًا استخدامات أخرى

← كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

تلفون
٤٢٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت

من هدى الرسول والرسالة

للدكتور محمد سلام مذكور



الدكتور محمد سلام مذكور

« من هدى الرسول والرسالة »
حضرها جمع كثير من المواطنين
الفضلاء ..
وفيا يلي تلخيص للمحاضرة
القيمة :

مساء السبت ١ ربيع الاول
الى الاستاذ الدكتور محمد
سلام مذكور وفي قاعة
المحاضرات بجمعية الإصلاح
الاجتماعي - محاضرة بعنوان

والعام الاثر الاكبر حتى قال احد
حكام العرب عندما ارسل له
النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه الى الاسلام « والله لقد
دلني على هذا النبي الامي انه
لا يامر بخير الا كان اول آخذ
به ولا ينهى عن شيء الا كان
اول تارك له وانه يغلب فلا
يضجر وفيه بالعهد وينجز
الوعد ولذا فاشهد انه نبي » .

نعم لقد كانت مثالية محمد
صلى الله عليه وسلم في الخلق
الرفيع اكبر حافظ لاصحابه ان
يتنافسوا في القرب من معانيه
العظيمة الكريمة فسألوا عائشة
رضي الله عنها وعنهم عن
خلق الرسول فقالت : كان
خلقهم القرآن يحل حلاله ويحرم
حرامه ويوقف عند حدوده ، ولقد
صدقت فيها وصفت فقد كان
القرآن رضاه وسخطه به
يصادق وفيه يعادي وكان من
الاثار العامة لهذا الخلق في
نفسه وفي نفوس اصحابه ان
الغنى الفوارق في مجتمعه
وحاربها حتى كان مجتمعا
متكاملا متماسكا قويا لا يقوى
عليه اي مجتمع ولا يمكن لعدو
مهما بلغت به القوة ان يجد
لنفسه فيه منفذا .. ثم قال :

بها الخير والنشر ، ونشأ ذلك في
الواقع اختلاف التصور لهذا
الكون وغاية الحياة الانسانية
فيه .

وتوجيه الاسلام في هذا
يختلف عن الواقع الضخم الذي
كان عليه العرب في ذلك الحين ،
وانتصر محمد بقوة ايمانه
وانتصرت دعوته على الواقع
الضخم ونادى في الناس مقرر
مبدء انسانيات كبرى ما كانت
البشرية تعرفه في ذلك العصر
فقال : ايها الناس ان ربيكم
واحد وان اباكم واحد كلكم لادم
وادم من تراب ان اكرمكم عند
الله اتقاكم .. »

ولم يكن هذا المبدأ وغيره من
المبادئ التي جاء بها الاسلام
مبادئ نظرية ولكنها كانت
اوضاعا عملية وسرعان ما ساد
المسلمون العالم بهذه القيم
الخلقية السامية والمبادئ
القانونية العادلة وكانوا كقائدهم
الاول ان انتصروا لم ييطروهم
الظفر وان كانت الاخرى لم
يبتسوا ولم يباسوا فهم في
الحالين منتصرون على انفسهم
لانهم اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم ولقد كان لثالثية
محمد صلى الله عليه وسلم
وتطبيقه في محيطه الخاص

واخذوا يتعاملون بالكمال
ويؤثرون التعاون حتى صار
الايثار يتنافسون فيه ،
واصبحوا يتمسكون بالفضيلة
حبا فيها ويهربون من الشر
كراهية فيه شعارهم ما علمهم
اياهم الرسول « اعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك »
كان صلوات الله عليه عزوفا
منذ نشأته عن كل رجس ودينس
يميل بفطرته الى الخير وكان
في شبابه الصادق الامين في
قومه فعرف بين قومه من يومه
بالصدق والامانة والوفاء
والمروءة والتعاون وحب الخير
للناس جميعا لمن صاحبه ولمن
كان بعيدا عنه .

واذا كانت بعض السجاي
الخلقية يحكم عليها الشهور
العام بالحسن او القبح ، وكانت
القواعد الخلقية جقائق ثابتة لا
يخفى الخير والشر فيها على
أحد حتى سمي القرآن الخير
بالمعروف والشر بالمكفر ،
والمعروف ما عرفه الناس
ورغبوا فيه والمكفر ما تنكره
الناس واشمازوا منه اذا كان
ذلك كذلك فان هذه النظم تختلف
في تحديد معيار للحسن والقبح
في الاخلاق ووسيلة للعلم يعرف

استهل السيد المحاضر قائلا :
باسم الله كتب لنفسه العزة
ولرسوله وللمؤمنين الصادقين
العاملين بتعاليم الدين .
وصلوات الله وسلامه على نبي
الكرامة وقائد الاحرار الى
النصر المبين ، ورضوان الله
على الله وصحبه الذين سجلوا
على جبين التاريخ صفحات
متلكئة بنور البطولة والقداء
وترخر بالاعمال الصالحات
وتشع بنور الايمان واليقين .
ثم قال : انبثق النور من
اعماق الجزيرة العربية بمولد
محمد صلى الله عليه وسلم
رحمة لا تعرف التفرقة بين
جنس وجنس وهدى لا يدين
الا بالحق ولا يتعصب الا له .
كانت اولى خطواته الإصلاحية
الدعوة الى الله واحد لا شريك
له وذلك هو اساس دعوة
الانبياء والرسول من قبله « وما
ارسلنا قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعينوني »
وفي الحق ان العقيدة دأبا
هي القوة التي تدفع الى العمل
وتشحن الهم وتحول دون
الانهيار والضعف .. وبهذا
الايمان وحده غرس النبي
الكرام في اتباعه معاني الفضيلة
فشاعت فيهم خصال الخير



لا تطبق جميع الاحكام الاسلامية التي ارادها الله لاصلاح البشرية مع يسرها ومرونتها ومسايرتها لمصالح الناس مع شيء من التعقل والنظر من القائم على امور الدين فهل يسوغ لنا ونحن لا نطبق جميع هذه الاحكام ان نطالب الافراد والجماعات في الدول الاخرى بالاهتداء بهدى الاسلام واتباع تعاليمه ، واثار سيادته الى ما وصل اليه حال المسلمين من بعد عن الجادة والقيم الخلقية ثم قال :

لقد بدأ رسولنا الكريم البناء على اساس من عقيدة صلبة وايمان كامل ثم ارسى فوق هذا الاساس صرح الاخلاق حتى فاز من ربه بارقى شهادة فاز بها بشر وهي قوله سبحانه « وانك لعلى خلق عظيم » وكذلك اخص امته مادامت ملتزمة بالجادة وبالشجاعة في الحق تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر بانها خير امة اخرجت للناس .

على هذا الاساس من عقيدة راسخة وخلق جاد مستقيم اقام محمد صلوات الله وسلامه عليه دولة الاسلام قوية بالحق فياضة بالعدل محمية بسلا-

الايهان . وهذا نبي الاسلام نور وهدي وعدالة وسماحة وبسالة وفدا وان تقديرنا لرسولنا الكريم ينبغي الا يكون بمجرد احتفال يقام ثم ينفذ ولا بمجرد اقوال تردد وانما بان تقام دعو الاسلام في الارض على وجهه الصحيح فنحل ما اهل الاسلام ونحرم ما حرمه ونتمسك بتعاليم هذا الدين دون خروا على شيء منها . . وفق الله امتنا وقادتنا الم خير والفلاح وايئنا بنصره يارب العالمين .

وضابط خلقي معين ، ومع هذا فانه يشمل بمواطن الإنسانية العامة المواطنين الذين لا يؤمنون بمقيدته . . وانتقل بعد ذلك الى بيان ان كل انسان من حيث انه انسان من حقه ان يعمل لاكتساب رزقه والتماس معاشه لا يفضل في ذلك احد احدا ففرص الجد والسعي في اكتساب المعاش يتساوى فيها الجميع دون حواجز ولا مانع من ان يوجد مع هذا تفاوت بين الافراد في الرزق نتيجة عمل كل وتقدير الله له بحكمته ومشيئته . .

وتحدث فضيلته عن التوحيد فقال : التوحيد ليس مجرد قول باللسان وانما بان يملك على الانسان جميع نواحيه فيفهم قلبه وتفغل في وجدانه فتكون صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين . وبمقدار قرب المسلم من الاسلام يكون كمال شخصيته ، وما من شك في ان اكمل شخصية اسلامية هي شخصية الرسول صلوات الله عليه فلم يكن الاسلام بين صحابته ومن تبعهم باحسان مجرد شعارات ترفع ومبادئ تحفظ وصورا خيالية لا ظل لها في واقع الحياة بل كان واقعا مطبقا جعل من المسلمين عصبية قوية في الحق ذل امامها جبروت الطغيان فكان للدولة الاسلامية الشأن الاول في العالم اجمع وكانت الحضارة الاسلامية التي هي مصدر الثقافة في العالم اجمع . .

ثم ختم سيادته محاضرته القيمة بقوله اتقوا الله ايها المسلمون وانشروا الفضل بينكم وحافظوا على دينكم بتطبيق احكامه كي لا يصبغ انرا وتاريخا واعلموا ان التقوى سبب في الخروج من كل ضيق وخرج واذا كنا نحن المسلمين

برنامجها الحكم الصالح العادل ودعامتها مقاومة البغي والعدوان بأسلوب لين وموعظة حسنة لكن في حزم وصرامة ، وبين - سيادة المحاضر - ما يقتضيه ذلك من ان يشرع الجهاد وان يكون لدولة الاسلام جيش وان يعد المسلمون لعدوهم ما استطاعوا من قوة وان كل شريعة تكون حيويتهما وازدهارها بمقدار ما تكون لها من سلطان ومتى ضعف هذا السلطان ضعفت الحيوية حتما . . ثم قال ان تعاليم الاسلام لتحل المسلمين الى اسود الشرى وعشاق الشهادة اذا مس حقهم بظلم او تهددهم عدوان . . وقال ولا ريب ان الاسلام يريد ان يوجد ويهيء من الهيئة الاجتماعية والراي العام ما يحل الافراد والطبقات على القيام بالقواعد الخلقية والاداب عليها كما يريد ان يقيم نظاما سياسيا يتمكن بسلطانه من تنفيذ القانون الخلقى في الناس بالقسر ومع هذا فانه في الواقع لا يعتمد على هذا الوازع الخارجي بقدر ما يعول على الوازع النفسى وبقطة الضمير عن طريق تثبيت الايمان والاسلام له نظام خلقى جامع ملائم لطبيعته ولهذا النظام الخلقى خصائصه ومميزاته من ابتغاء وجه الله في كل شيء ومن الإحاطة بكل القيم الخلقية المعروفة ووضع كل واحدة منها موضعها من الحياة الإنسانية حتى تسيطر الاخلاق على جميع نواحي الحياة وتهيمن عليها ثم اسهب فضيلة المحاضر - وفصل القول في بيان غاية الدولة الاسلامية . . وقال : ان المجتمع الاسلامي لا يحد بحدود جغرافية ولا بلون وجنس وانما يتسع لكل من يؤمن بعقيدة واحدة

ومن تتبع سيرته وجد اثاره للسلام حائا به ومسيطرا عليه في كل تصرفاته فقد وصل من قطعه واعطى من حرمة وعفى عمن ظلمه . . واذا كان السلام هو الايمان وكانت الوسيلة اليه تاليف القلوب بكف الاذى تارة والاحسان تارة اخرى فقد كان رسولنا الكريم النمط الاعلى في ذلك المعنى فكان بحق رسول سلام ينادي به ويحرص عليه لكنه السلام العادل والعسل المسالم فاذا ما تهدده البغي هب للدفاع لا يرجو الا النصر او الشهادة متحديا خصومه في ساحة الحرب وما ذلك الا لان الاسلام يدعو الى التسامح والسلام انما يدعو اليه في عزه اذ طلب السلام من مركز الضعف يكون استسلاما لا سلاما .

كان صلى الله عليه وسلم موفور الذكاء راجح العقل بعيد النظر قوي الادراك وكان لذلك اثره الواضح في توجيه الانظار الى الاسلام بالتقدير والاقبال . واخذ يعدد المحاضر الامثلة الكثيرة الدالة على ذلك في رحلته الى مہجره وفي فتح مكة . . ثم قال انظر اليه صلوات الله وسلامه عليه وهو يضع اسس الوحدة بين من آمنوا حتى كان الواحد منهم يؤثر اخاه المسلم على اهله وعشيرته المخالفين له في العقيدة وتناسوا ما كان بينهم من احن وعداوات فاصبحوا بنعمة الله اخوانا متحابين وصفا واحدا كالبنیان المرصوص وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

ثم انتقل المحاضر فتكلم عما تتميز به رسالة الاسلام عن سائر الاديان والرسالات فبين انها جاءت باحكام الدين والدنيا وانها تتضمن تكوين دولة قوية



عبقرة

حروب الردة

ويعتصم بالحيلة والتدبير حتى يقال لم يدع مزيدا للإيمان .. حركة دائبة وجهد متواصل ورسد الى كل مكان تستنفر القبائل الموالية للنجدة وتمشي بالوقية بين القبائل المعادية وتأتيه بالاخبار من كل صوب فيعمل وهو بصير ويعملون وهم متخطون حتى استتم له جيش كبير من أبناء القبائل ومعهم جيش أسامة .

والآن وقد تمت العدة وتوافدت الامداد وهذات سورة القبط اصبح للخليفة ان يوجه البعوث مع بداية الخريف الى المنتبين في مواطنهم لاستئصال الخطب . وهنا نرى ابن الوليد بذى القصة واقفا وقد عقد له الصديق لواء القيادة على اربعة الاف مقاتل متجها الى بزاخة من ارض بني اسد حيث اجتمع بنو اسد وقيس وطفاهم الى المتنبئ طليحة بن خويلد .. والصحيح ان خالدا انما استقل في اول هذه المرحلة بعمل القائد العسكري في تنفيذ خطة مرسومة بتفصيلاتها متفق عليها بينه وبين الخليفة .. وكان الخليفة اليقظان ينهه الى موافق القبائل ومواطن الخطر منها على درجاته ويوصيه بالاقدام واعفاء المقاتل المجروح والحذر الدائم خاصة بالليل وقلة الكلام وكتمان السر ويعلن امام الناس على نية المسير الى خير . ويقصد من عدم اعلان سير الجيش الى بزاخة نصا مقاصد متعددة منها اخافه طيء حين يقصد اليهم جيش خالد فيقضي على ترددهم بين الاسلام والردة واقنع طليحة بارسال من عنده من طيء لنجدة اخوانهم والدفاع عن بلادهم ثم مداومة طليحة على غره بعد ان يتوهم مسيرة جيش المسلمين الى خير واطرا الزام اهل خير اماكنهم دون اشتراك في القتال .. وكانت

الفرائض الى ادعاء النبوة الى تسوية بعض الفروض بتخفيف بعض الاركان كصلاة بلا سجود الى الردة الكاملة وهي العودة الى الكفر .

على ان تلك الحروب لم تكن شرا محضا خلوا من جانب المصلحة اذ انها وحدت بين مكة والمدينة في مواجهة خطر البادية ، ونقت النفوس من الانتظاعات الطارئة التي خلفها اجتماع السقيفة اثر موت الرسول ومكنت المسلمين من الدرب والمران على فنون القتال واخيرا اظهرت تلك الحروب المسلمين بمظهر العدو الذي لا يستهان به في نظر الفرس والروم الى جانب ما اكتشفه المسلمون من ثقة بعد القضاء على الردة .

وفي محاولة لتتبع الاحداث يجب ان نكون اشد حرصا اذ الدروب كثيرة . والموقف فتنة اضرمت نيرانها في أنحاء الجزيرة على ان البداية تأتي بعد ان خلت المدينة من الجند بعد بعث أسامة الا من بضع مئات من رجال المهاجرين والانصار .. وينتظر اقرب المرتدين الفرصة بعد داريتهم بحالها من العزلة وقلة الحماية .. فزحف اليها مئات من عبس وذبيان وفزارة ساروا الى ذي حسان . وذوي القصة اقرب الى الامكن الى المدينة .. ويعلم الخليفة الصديق بالامر فيتأهب ويجمع جمعه ويخرج ليل ليضربهم من حيث لا يتوقعون ويدهمهم بذى القصة فيدب الذعر بالقوم ولم يبق الفرار منهم على احد ولم تتم لهم بمداومة ثائنة وذلك لعودة جيش أسامة قبل ان يصلهم المدد .

وتبرز شخصية الصديق وسط هذه المهام الجسام معتصما بالإيمان حتى يقال لم يدع مزيدا للحيلة والتدبير ،

عدة ظواهر تؤلف من مجموعها لغزا سخيفا لا يقبله العقل الا على وجه واحد هو ان سجاح كانت داعية للفرس لتحريض العرب على الثورة .. فالمرأة من بني يربوع اقرب بطون تميم الى نفوس فارس .. ولقد اتحدت في جيش كثيف من العراق الى ارض تميم ولما دعت قومها الاولين بني يربوع الى الدين الجديد طلبوا اليها ان تؤلف بطون تميم جميعا وعندما لم يتفق بنو تميم على رأي تركتهم الى مسيلمة بالبادية لكنها رجعت الى قومها وهي تقول : انه وجدته على الحق فتزوجته وانه سيؤدى لها نصف غلات اليمامة .

على هذا النحو تحركت سجاح . ولو تأملنا مخالفة بني تميم ومخالفة مسيلمة اياها ثم عودتها من اليمامة متزوجة وتاركة امر الدين الجديد بعد ان كان همها التبشير ثم رضوخ مسيلمة لها واعطاؤه اياها الجزية وهو يأنف ان يعطيها خليفة المسلمين ويجرد لحريه جيشا لم يقل عن عشرين الفا .. لو تأملنا هذا جميعه واستقمنا عنه .. تكون مهمة سجاح قد وضحت تمام الوضوح اذ هي اولى الطلائع في حرب الكاسرة والاسلام .

وليفترج الموقف عن صورة تبرزها الانساب السابقة فنرى مكة والمدينة وجيرتهما تقف وحدها في وجه البادية بأسرها ومن وراء البادية دول كبيرة تنصرها .. اذ ليس اقرب الى المالوف من تكوض هؤلاء على اعقابهم بعد موت النبي وشيوع الفتنة والاضطراب مع اغراء الدعاة وفرط الحنين الى القديم وهو منهم جد قريب . على انه يحب التنبيه الى ان الردة تعددت صورها من اقتناع من دفع الزكاة مع التزام بباتي

لقد احتلت العصبية القبلية مكان الصدارة بين مسببات حروب الردة الامر الذي دفع القبائل القوية - خاصة التي تنتهي الى ربيعه دون مضر الى التعصب لنسبها وتأنف ان تعلقوا قريش بفضل النبوة والرئاسة ، وذلك ما صرح به طليحة النمرى حين لقي مسيلمة مدعى النبوة في ارض اليمامة قال « اشهد انك كذاب ولكن كذاب ربيعة احب اليانا من كذاب مضر » .

وعلى الانغفل ثورة البادية على الحاضرة كذابها في كل زمان ان تنقم على الحاضرة سلطانها ونعمتها . ثم نجح الدعوة المحمدي بعد الفتح الامر الذي اطمع بعض القادة ورؤساء العشائر في بلوغ هذا المطلب وفوق هذا فريضة الزكاة التي اثارت القبائل لضنهم بالمال وانفتحت من الاتاة .. ثم حدثت الدين الجديد وعدم رسوخه خاصة في قلوب بدو الصحراء ، وقد علم المسلمون طويتهم قبل ذلك من القرآن الكريم « قالت الاعراب امنا ، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم » .

وترتفع اصابع الاتهام مشيرة الى دسيسة مبنوثة من دول اجنبية الامر الذي يفسر ظهور النبوة من العرب الموالية للفرس وعدم ظهورها من العرب اولياء الروم فهؤلاء يدينون بالمسيحية فلم يظهر بينهم مدع او مدعية للنبوة لكنهم ناوشوا المسلمين على التخوم مناوشة الحرب والوقية .. اما التغلبون اولياء الفرس فلم يجدوا حرجا من عقيدتهم ان يسلموا الى المنتبين والمنتبات لان عقيدتهم مزيج من الجوسية والوثنية ومسحة من مسيحية لا يرضاها اهل الكتاب ، وثقت لتأكيد هذا عند

خالد

لعباس محمد العقاد

دهاء رئيسهم مسيلة وقدرته الخارقة على التأثير ونستدل على ذلك بمدة شواهد منها انه استهوى « نهارة » وهو الرجل الذي أرسله الرسول عليه الصلاة والسلام الى اهل النجاة ليعلمهم القرآن فشهد له بالنبوة . ومنها انه استغوى سجاح حتى شهدت له بالنبوة وتزوجته .. ومنها انه كان ذا تأثير قوي على زوجته رغم قبحه ودمامته حتى ان اخذاهن نذبه حين قتل قاتلة « وا Amir الوضاعة » وللسلطان الرجز على ابناء قبيلته جعلهم يحبونه ويتقنون به ويطيعونه فتأتى له ان يجمع منهم اربعين الفا او ستين . هذا فسوق انه كان يحسب حساب الامور الكثيرة يوم تصدى للدعوة الاسلامية فلجا الى مهادنة خصومه وفرغ لحرب المسلمين وحشد جنده ثم تقدم بهم في عجلة الى موقع يقال له « عقرباء » لعلمه ان الخليفة لن يهله ولا يجهل اخباره .

وتقدم خالد على علم بخطر الرجل في ابهة كافية بجيش تكن قوته في كثرة الصناديد من ابطال الصحابة المشهورين .. والتحم الفريقان وقاتلت بنو حنيفة مقتالا لم يعهد مثله وانفجعت في هجمتها حتى دخلت خيمة خالد من وراء العسكر وفيها امراته ليلى ومجاعة بن مرارة الذي اسر في اول الزول بأرض اليمامة . وتلك يسميها العقاد بالدفعة الحيوانية وهي الهجمة الاولى التي تتدفق بالغضب والشراسة شأن الحيوان المفترس اذا ما رأى ما يشهده . وهي غالبا ما تكون للمشركين مستقيدين من كثرة العدو وراحة الجسد وغالبا ما يستنفذ الكثرة طاقاتهم في هذه الدفعة التي هي حيوية العصبية وسرعان ما تتكسر موجاتها امام ثبات العبيد المسلم الذي تغذيه العقيدة الغنية . فيبادر ابن الوليد الى تنظيم جنده على وضع جديد ميز فيه المهاجرين وميز الانتصار راية وصاح بهم « ايها الناس تميزوا حتى تعرف من اين نؤتى » ثم عول على الموت فوهبت له الحياة ونادى « يا محمدا » (البقية ص ٣١)

يقول ذلك « وقيل ان بين خالد وليلى زوجة مالك هوى سابق . وتؤكد الروايات ما طلبه مالك من خالد ان يبعثه ومن معه الى ابي بكر فتكون هو الحكم فيهم الا ان ابن الوليد رفض وتقدم الى ضرار بن الازد ان يضرب عنقه .

يتفقم الامر ويغضب ابو قتادة ويتقسم الا يجمعه بعد اليوم وخالدا لواء ويقتل الى المدينة غير مستأذن ويلقى الصديق وعمر وكانت غضبة عمر الشديدة العنيفة بحيث طلب الى الخليفة عزله لكن الصديق يقول تاول فآخطا ويأمر عمر بان يرفع لسانه عن خالد . ويستدعى خالدا فيستقبله ابن الخطاب ويتوعدده الرجم ويحطم اسهما كانت في عمامته . لكن الصديق يعفو عنه بعد اعتذاره ويبقيه في الخدمة ويأمره بفراق ليلى فيعود ابن الوليد الى المسجد ويبادر عمر مناجزا « هلم الي يا ابن أم شملة » فيعلم عمر بعفو الخليفة ويدخل داره .

وحسبنا ان نقف من هذه الاقوال على الثابت الذي لا نزاع فيه وقد تعمدنا سردا حتى يلم القارئ بالاحداث كما وردت على صورتها ، والثابت الذي لا نزاع فيه هو ان وجوب قتل مالك لم يكن صريحا قاطعا وان مالكا كان أحق بارساله الى الخليفة بين زعماء فزاره وغيرهم الذين أرسلهم خالد بعد وقعة البزاعة ، وان خالدا قد تعلق بامارة مالك واخذها معه الى اليمامة بعد لقاء الخليفة وأمره اياه بفراقها .. والواجب علينا بعد ثبوت هذا نقرر ان وقعة البطاح صفحة في تاريخ خالد مشوبة كان خيرا له واجمل لو انها حذفت ولم تكتب لانها لم تضيف الى فخاره العسكري كثيرا ولا قليلا بل اهدفته للام احمد ما يحد منه ان له عذرا فيه يقبله اناس ولا يقبله اخرون .

على ان المسيرة الى اليمامة استمرت ، فخرج ابن الوليد من البطاح اليها ، خرج من وقعة لا خطر فيها الى وقعة لها خطر الاكبر ومرجع هذا الخطر عدة عوامل أهمها قوة بني حنيفة وشدة شكيبتهم ، ثم

وهذه اوصاف من واقع الصورة التي رسمها العقاد له . وكان بنو تميم على مالهم من التفرق والمراقبة بعضهم لبعض على توجس الى ان عقدت الالوية وسيرت البعوث سبق بعضهم بالزكاة الى المدينة وتأخر البعض حتى نزل خالد بساحتهم .. وتحير مالك بن نويرة فلم يعزم على الحرب ولم يؤد الزكاة واغلب الظن انه بدد ما جمع من الصدقات ثم ليم في ذلك فقال :

وقلت خذوا اموالكم غير خائف ولا ناظر فيها بجيء من الغد فان قام بالامر المخوف قائم منعنا وقتلنا الدين دين محمد وكما يتضح لك هو موقف رجل مسرف لا يبالي بما يجيء من الغد وليس بموقف عناد وتحفز وقاتل . ولقد أرسل ابن الوليد عسكره في اثر اهل البطاح فجاءته بمالك في نفرين بني يربوع فحبسهم ثم أمر بقتلهم ثم تزوج بامارة مالك ليلى أم تميم وكانت من أشهر نساء العرب بالجمال .. وتضطرب الروايات ابعده اضطراب واصعبه فمن قائل ان الرايات التي أرسلت الى بني يربوع وجدتهم يصلون وسمعت اذانهم ، وذهب البعض الى انهم لم يروا صلاة ولم يسموا آذاناً .. ومن قائل ان الاسرى قتلوا نتيجة فهم خاطيء من الحراس الذين فهموا نداء خالد « ان دافئوا اسراكم » انه يريد القتل لان الحراس من بني كنانة والدعاة بلهجتهم كناية عن القتل ، ومن قائل ان مالكا قتل بعد محادثة حامية جرت بينه وبين خالد اضطربت فيها الاحاديث فقتل ان مالكا صرح بانه لا يعطي الزكاة وانما يقيم الصلاة وقيل انه تناول على شخص الرسول بان قال لخالد « قد كان صاحبك

المواجهة وانهم المسلمين اول الامر امام جموع طليحة .. ويترجل ابن الوليد مقاتلا وهو ينادي انصار الله حتى اجتمع شمل المسلمين واعملوا سيوفهم في المرتدين وانتهت المعركة بانتصار حاسم للمسلمين وفرار طليحة الى الشام تاركا اتباعه هائمين في كل واد حيث تتبعهم ابن الوليد يجمع الاسلاب ويقتص منهم لاسراهم في التنكيل بالمسلمين العزل المنفردين في غير ساحة حرب بغير جريزة سوى تمسكهم باسلامهم وكانت اوامر الخليفة صريحة لخالد الا ينى في عقاب المرتدين ولا يظفر بأحد قتل مسلما الا قتله ونكل به غيره . وهو الامر الذي اثار ابن الخطاب اذ يقول للصديق منكرا احراق الناس بعثت رجلا يعذب بعذاب الله .. أنزعه ..

لقد عرف الصديق خطاير اليمامة عند عقد الالوية في ذي القعدة فاراد ان يجمع لها اكبر قوة من جيوشه وظاهر من قتاله انه لم يكن على يقين من عداء تميم وانها كان يعلن الامر على موقفهم عند وصول جيش المسلمين اليهم وهذا دليل على استطلاع الصديق وعلمه الوافي بأحوال كل طائفة .. والواقع من امر بنى تميم انهم لم ينطوا على خطر جسام وان اختلفت في نياتهم الفنون ، فقد كبانت كثرتهم وسعة بلادهم واكتفاء كل بلد منها بمراعيه وامواه سببا لتفوقهم وتصدد وحدتهم وتعذر اجتماعهم على رئيس واحد بل رؤساء متنافسون ، ويمتاز من بين اولئك مالك بن نويرة فهو يمتاز باللباقة والفصاحة والظروف وحسن المحاضرة والقدرة على التأثير مع الوسامة والصباحة واثابة الزى على خلاء فيه وجفلة وكان متلانا لا يبقى على مال .



اتفق أناس في هذه الحياة - قديما وحديثا - « فن تزوير الحياة » .. وخدع بهم أناس آخرون . فوقع أفراد . ووقع شعوب في خدر فن تزوير الحياة هذا منهم من أفاق .. ومنهم من لا يزال مخدرا . وزاوية « الاعترافات » هذه تكتب

● من أجل الإصحاء الذين يبتغون حماية عافية مقولهم وضمانهم من التلف والمآهات والتشويه .

● ومن أجل الذين تقلب على مسالكهم غريزة التقليد والمحاكاة في كل شيء - حتى في الانحرافات - على الرغم من رؤيتهم لمصارع المتخربين - أفرادا وشعوبا - تكتب من أجل هؤلاء فمسي أن تكون فيها

كذبت على ولدي في « ٥ » حزيان فلم يعد يثق بكلام .. أقوله !

ضريبة
الخداع

ليس في الإسكان ابداع ما كان . نحن دائما على صواب في كل شيء

ثم تقع ابة واقعة .. ويسمع منا الإبناء عن الأخطاء .. وعن المسئولين من هذه الأخطاء . وتهزم المفاجأة من جديد . وتهتز قنهم . وتزيد منافساتهم . ويكبرون ويكبرون .. ونحن نصر أمامهم .. ونصغر

●●●●●

لست أدري .. هل هذا نجاح طبيعي للتحول من مجتمع الى مجتمع أم ان جيل الثورة هو الذي أسرف في استغلال اسم الثورة .. لتحقيق أطباع ذاتية بعيدة عن الثورة ؟

موسى صبري

الأخبار المصرية ٣٠/٣/٧٩

وتصورت أنه يكبر . ويكبر .. وأنا أصغر . أمامه وأصغر .. حتى أكاد أنأشئ

●●●●●

ولدى من يوم المأساة .. حذر في كل ما يسمعه . مني ومن الآخرين . ولعلني لا أغالي اذا تصورت كل الإبناء هكذا

ومن هنا تنبع مسئوليتنا نحو جيل الإبناء .

أنهم لم يسموا من الآباء الا حديث الانتصارات .. في كل شيء ! .. من ثم كانت الهزيمة هي المفاجأة القاسية . أنهم لم يسموا الا حديث الاسجاد . كل شيء نفعله رائع . كل مشروع نعمل اليه هو قمة النجاح .

والمدسة .. بعد أيام .. سندخل تل أبيب !

لم وقعت الكارثة ..

وجبنا الدموع .. وأحسن الطفل بالمأساة على كل الوجوه الصامتة .. وسألني : ما الخبر

قلت : طمش . سننتصر . بعد أيام قليلة سنسمع الخبر الكبير

وظهرت الحقيقة التي يستحيل اخفاؤها حتى من الأطفال

صرخ ولدي .. وبكى بكل الصدق : - كنتم تكذبون .. كنتم تكذبون .. حتى انت يا أبنا

ودفن الطفل وجهه في الوسادة التي بليت بدمه ..

أكاد أحس أن عيني لا تصدقاني وأنا أجيب على أسئلته المتلاحقة كل يوم .. هما أكتب .. وهما تدبهما الصحف من أبناء

والطفل على حق .

لقد كذبت عليه ذات يوم حزين منذ خمسة أعوام .. وهو لا يستطيع أن ينسى !

كان يسمع أصوات المذيعين يتحدث في تسنج عن طائرات العدو التي أسقطناها . عن انتصاراتنا على كل الجبهات . كان يرقص فرحا وهو يستمع الى عبد الحليم حافظ (٧) ولا يملك باريس .. (الأمريكان يبارسون) .. كان منتشيا بأحداث البيت

كان ورائي اثنان من الشباب .. سمعت احدهما يقول لو كانت زوجتي لكنت انا في السجن وهي في القبر . فرد عليه الآخر بحماس - بالعكس انه تصرف حكيم وحضاري . كان يحافظ على حياته الزوجية من الانهيار .

تصور .. ان السكوت على خيانة الزوجة حكمة .

اهذا ما نعلمه لجيلنا الجديد ؟ نحن كالذي يقول لهم - البطل روبرت متشوم تصرف هكذا فكيف بك يا صعلوك يا هامش

انعلم أفراد هذا الجيل ان ينتظروا ويسكتوا على خيانة زوجاتهم حتى تخبو جذوتها . ومن يضمن عدم استثمارها ؟ ومن يقبل بزوجة تنافس سيارات الاجرة في علاقاتها ؟

كان اولي في الرقابة ان تمنع الفيلم بكامله لا ان تقطع المناظر المؤذية منه ، انا اعلم بان أغلب الشباب قد لا يوافقوني على ما أقول ولكن ليتصور أي منهم نفسه في مثل هذا الموضع وبعد ذلك قد يوافقتي أن كانت توجد هناك أنفة وكبرياء وخيبة ورجولة .

عندنا العتيقي

الرأي العام ٢٤/٣/١٩٧٩

السيما .. والخيانة الزوجية !

تفرض وتعطيه موعدا آخر وبعد ذلك تستمر لقاءاتهما التي ليس فيها الا الجنس

تعرف الزوجة بعد ذلك ان زوجها يعلم بالامر . فتسأله لماذا سكت طوال هذه المدة ، فيجيبها بأنه كان ينتظر ان تخمد جذوة حبها للضابط فترجع اليه كالسابق . وتستمر أحداث الفيلم اللامثيرة حتى يقران الانفصال مع حماية خط الرجعة ان فضلا عدم ذلك ، الى هنا ينتهي الفيلم .

ولكن هنا يأتي سؤال يتكرر مع نهاية مشاهدة كل فيلم - ما الفائدة التي حصلنا عليها من مشاهدتنا لهذا الفيلم ؟ انا صراحة لم ار أي فائدة تذكر لهذا الفيلم سوى المناظر الطبيعية الجميلة التي « حواها » حتى استلذ بمشاهدة نوع معين من تفكير بعض الشعوب . مع العلم بان هذا الفيلم كان عملا فنيا ممتازا .

ولكن السؤال الاهم ما الضرر من مشاهدة هذا الفيلم ؟

(ابنة ريان) اسم الفيلم الذي يعرض حاليا في الاندلس ، تدور أحداث الفيلم في ايرلندا ابان الحرب العالمية الثانية وعن كيفية تنظيم المقاومة السرية الايرلندية للانجليز . هكذا ارادوا للفيلم ان يظهر ولكن قصته الاساسية تحكي مشكلة فتاة تبحث عن شيء لا تعرفه انها ليست كالأخريات . ليس لها علاقات غرامية مع الشباب ، ترى دائما وهي تسير بمحاذاة الشاطئ وفي جيبتها كتاب ولكنها لا تقرأه .

تقابل بطل الفيلم روبرت متشوم وهو مدرس في القرية فتقع في حبه وكالمعادة من اول نظرة ، تصارحه فيزوجها . تمر حياتهما عادية رتيبة الى ان يصل الى القرية ضابط انجليزى وهو شاب وسيم يعرج اثر اصابة له في المعركة . تقابله في الحانة التي يملكها ابوها . يسقط على الارض من اثر عامل نفسي ، تساعدته الفتاة على النهوض ، يقبلها ويكاد ينالها

بالتالي ، على الطائفة عديم التعاون معه ومقاطعة في جميع المجالات .

« ثالثا - يؤكد المجلس ، بشدة تمسكه بتقاليد الطائفة العريقة الصحيحة بين أبناء الوطن والاطلاق من هذه الحقيقة وفي ضوء النظام النيابي القائم يطلب بالاحكام ونون ابطاء تعديل قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية بشكل يعبر عن ارادة الطائفة وتمثيلها تمثيلا صحيحا ، يحول دون اي وصاية اقتضائية على اية طائفة ما من الطوائف اللبنانية .

« رابعا - تاليف لجنة متابعة من اعضاء المجلس التي للقيام بالماساعي والاتصالات اللازمة لتحقيق هذا الهدف - ويعلن - منذ الآن - انه في حال عدم استجابة هذا المطلب الحق في مهلة معقولة سوف يضطر الى دعوة جميع ابناء الطائفة الارثوذكسية الى مقاطعة كل انتخابات نيابية مقبلة .

« خامسا - ابلاغ هذه المقررات الى جميع المراجع المختصة ونشرها بواسطة كل وسائل الاعلام » .

عاصي ومجدلاني يتكلمان وتكلم الاساتذ تسيم مجدلاني داعيا الوفود الى التفرق وانهاء الاضراب وعقبه الاساتذ روجيه عاصي فتكلم بالمعنى ذاته . الا ان الوفود ردت انها لن تنتهي الاضراب وانها ستبقى معتمدة في دار المطرانية الى ان يتحقق كل هذه المطالب .

وطالبت الوفود سيادة المطران

الصليبي ان يدعو الى اجتماع يحضره نواب الطائفة ويطلب اليهم خلاله الاستقالة احتجاجا على انتخاب النائب واكيم وفرد سيادته انه سيدعي النواب الى مثل هذا الاجتماع حالما تنتهي الانتخابات وانه ، بالتالي ، لا يستطيع الدعوة الان الى عقد مثل هذا الاجتماع . ولكن الوفود اكدت اصرارها على ان يستقيلوا فطلب اليهم سيادته ان يرفعوا عريضة الى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بهذا الصدد لانه ، شخصا ، لا يستطيع ان ينفرد بيت الامر .

وراكيم يرد وردا على الضجة التي اثيرت حول نجاحه ادلى النائب نجاح واكيم ببول تصريح له قال فيه : دائرة بيروت الثالثة ، كعادتها تكتب تاريخ لبنان الحقيقي .

وقال لقد ارعب نجاحي الاوكار الطائفية في لبنان ، فبدات تطل ، راسا كريبا وراء راس . في محاولة لايقاظ الشعور الطائفي ، ولكن هذه الاوكار تجهل ان الشعب اللبناني يعرف ان الناصري المسيحي نجاح واكيم ، مؤمن ومعتز بمسيحيته اكثر من كل تجار الطائفية الذين يزورون حتى الحزن في اجراس الكنائس .

حصانات تنفهم في مستقبل حياتهم .

● ومن اجل ان يعرف الناس ان على المسرح ابطالا مزيفين يقطنون مجتمعات كاملة - في دخان مخدرات التصفيق والتهريج - ثم يرحلون - واذا بالمسرح ينكشف عن شعوب مقتولة - واذا بالتمذباتي بعد فوات الاوان .. فماذا تجدي كلمة « اخطات » بعد ان يكون الضياع قد طوى الامة في دوامته ..

● ومن اجل ان يمضي الموكب الانساني الرشيد نحو مستقبله الطيب المضي ... حاملا من رصيد الخير والحق والجمال .. اكثره لا اقله .. وحاملا من هنات الاخطاء .. اقلها لا اكثرها ..

و يقولون :المسامون متعصبون يضيقون بغيرهم ١

مسيحي ينجح في الانتخابات - فيثور أرتوذكس بيروت ١

مما يتنافى مع مفهوم الوحدة الوطنية ومع علاقات الاخوة التي تشدها الى جميع ابناء هذه المنطقة

« ثانيا - ان المواقف العامة التي اتخذها من يفترض فيه تمثيل الطائفة الارثوذكسية في الدائرة الثالثة تتنافى مع المفهوم الصحيح للممثل النيابي في لبنان . وتوجب

الارثوذكس سوى نسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز الواحد بالمئة وهي نسبة لا تعبر عن رأي ومشيئة ابناء الطائفة في تلك المنطقة ولا تضمن على تمثيلها الوجه الصحيح مما اساء الى الطائفة الارثوذكسية وإلى العلاقات التقليدية القائمة بينها وبين سائر الطوائف وعلى الاخص في دائرة بيروت الثالثة

استطردا لاعتراض اركان الطائفة الارثوذكسية وفئاتها الشعبية على نتيجة المقعد الارثوذكسي في دائرة بيروت الثالثة ، عقد المجلس الملي الارثوذكسي ظهر امس اجتماعا طارئا في دار مطرانية الروم الارثوذكس حضره مرشدو الطائفة عن الدائرة الثالثة السادة : تسيم مجدلاني ، روجيه عاصي وجبران عكاوي ، وذلك لمناقشة الملاحظات التي رافقت انتخاب النائب نجاح واكيم .

وكانت وفود شعبية سارت في تظاهرات الى دار المطرانية وهي تهتف : « بينا الروم تمثلنا ، عاصي عكاوي مجدلاني » و « ما نرضى بواحد ثاني عاصي او مجدلاني » حاملة لافتات كتب عليها « لن نقبل من يمثل الارثوذكس غير ابناء المنطقة » . واحتشدت هذه الوفود امام مطرانية الروم فيما كان الاجتماع منعقدا ويعد ساعة خرج المطران غفرانيل الصليبي معلنا ان المجلس اتخذ المقررات المناسبة لمواجهة هذا الوضع .

مقررات المجلس الملي وتلى على الجماهير نص بيان اذاعه المجلس وهذا هو نصه : « ان المجلس الملي الارثوذكسي بعد اطلاعه على النتائج الانتخابية في دائرة بيروت الثالثة بالنسبة الى المرشح الارثوذكسي عقد اجتماعا طارئا في دار المطرانية برئاسة صاحب السيادة المتروبوليت ايليا الصليبي راعي الابريشية وحضور جميع اعضاء المجلس الملي وبعد الدأولة بهذا الشأن اتخذ بالإجماع القرارات الآتية :

« أولا - يستنكر المجلس بشدة فوز احد المرشحين عن المقعد الارثوذكسي الذي لم يثل من اموات



المطران غفرانيل صليبي يلقي كلمة حماسية امام المنظرين

جانب من اجتماع المجلس الملي الارثوذكسي يوم امس .





مجلة * الأسسرة

تقدمها: «أم ابتهال»

□□ وتركني «الوالد» لاستعيد بداية الشريط من لحظة حديث أمي في الموضوع لأول مرة، مروراً باخي وصديقتي إلى ختام أحاديث أبي... لالتقي به في الصباح قائلة: لا ضرر عليك يا أبي أن تنفذ كل ما قلته لي... فاني قد اقتنعت.

(ك.أ.ع)



كلمة محررة

مولد النور

— انها ليست قصة ميلاد طفل... بل هي قصة النور الذي اشرقت به الدنيا فكان ضياءها وبهاها... ولذلك كان حملها ورضاعه قرة عين لكل امرأة وسيدة... وان كانت قد شرفت به آمنة بنت وهب، وحليمة السعدية... الا ان سناه الباهر كرم الامومة كلها، واغز النساء بالانجاب له في شخص احدي شقيقاتهن... فليس غريباً بعد ذلك ان تتمناه خديجة بنت خويلد زوجا لها... انها بلا شك قد سمعت ما نقل عن آمنة «انني رايت نورا ساطعاً على جبينه لم اشهده على جبين اي طفل من قبل» وما عرف عنه من راحة العقل صيا وما قصة تحكيمه في وضع الحجر الاسود بعيدة...

— ولقد شاء الله ان تكون الرسالة الخاتمة في شخصه، ويكون داعيها الاول ويضرب للمخلصين والمخلصات المثل الاعلى في الصبر على الدعوة واللجوء الى الله في الشدة «اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا ارحم الراحمين... انت رب المستضعفين وانت ربي... الى من يكلني؟! الى

اخلاقياته.

— قلت له: اذن ترفضون صداقة الفتاة للفتي؟

— ليس نوعاً من التحكم والسيطرة وعدم الثقة كما يتراءى للخشاء الماكين...!! وانما هو نوع من الحماية للاغراءات وسد لمنافذ القواية فكم يا بني ارتكبت الجرائم الاخلاقية، وانعدمت الثقة، وانهارت نفوس حينما ابيحت الصداقات حتى في المجتمعات الاوروبية وغيرها ممن تجاوزوا هذا السياج وكثرت شقوق الاصدقاء ونسل منها اللقطاء المتكوروون من آباتهم... حتى الذين اجازوها بالسنتهم انكروها في ميدان التنفيذ والتطبيق... فلقد قرأت حديثاً للدكتور بن تبت الشاطيء في احدي الصحف — ان صح الحديث ونسبته لها — انها اجازت صداقة الجنسين!! وما سئلت: هل تسمح بذلك لبناتنا؟ قالت: لا لان المجتمع لم يتهيا بعد لذلك...!! فاخذت بالشمال ما اعطته باليمن!!

— فحسب الفتاة ان تراه ويراه، وان تجلس معه في حضور بعض من افراد العائلة، وان يدور الحديث المتناثر، ليتمكن ان تطمئن قلباً الى مظهره وافكاره ومنطقه واسلوب حديثه... على الا تنفرد به في خلوة يكون الشيطان نالهما ويتزى كل واحد للآخر بالزي الذي يرضيه ولو مؤقتاً... ثم على الاسرة بعد ذلك ان تقوم بدورها في الدراسة حسبما اوضحت لك... والامر في منتهى البساطة لو نظرنا اليه بمنطق الواقع: فمن اراد ان يسكن حياً جديداً فلا يمكن ان يقوم بعملية مسح شامل لسكانه ودراسة احصائية لتاريخهم بل يتوجه الى من يعرف من سكانه ويسالهم عنه ويوفر على نفسه الجهد ويجنب نفسه الدخول في تجارب سبقه اليها الآخرون!! وكذلك لو اراد الانتساب الى معهد، او عقد صفقة تجارية مع فرد او شركة... وهلم جرا.



(١٢)

طبيعياً ان تلجأ الى مستشاريها المخلصين... وهم اهلها... وعليهم ان يتحسسوا هذه الاوصاف بالتحري والسؤال ولذلك اباح الاسلام «الفية» في هذه الحالة استثناء من الاصل، ولا يجوز لمسلم ان يخفي شيئاً يعرفه عن الخاطب ويتم ذلك بسؤال زملائه في العمل، واصدقائه في الخارج، وجيرانه في المسكن، وزبائنه في المعاملة... فالمرء على دين خليله، ومن لا يحسن معاشره جيرانه لا يحسن معاشره اهله، والذي لا يرعى الله في حقوق الناس لحقوق اهله مضيع، والمرء يصرف من فلتاته وسقطاته ومجالس اصدقائه ورضي الله عن «بلال» حينما اخذه «ابو رويحه» ليخطب له... قال لاهل العروس: انا بلال بن رباح وهذا أخي «ابو رويحه» وانه امرؤ سوء في الخلق والدين فان شئتم ان تزوجه فزوجه...!!

— وهنا قلت لوالدي: اذن قاعدة الصداقة اخطات! وكيف يكون صديقاً للئال وفي هذا العصر الذهبي للإسلام ويكون سيئاً في الخلق والدين؟! قال لي:

ان العادة تحتل أوجهها كثيرة منها: حسنات الابراء سيئات المقربين فلهذا كان في مستوى دون المستوى الرفيع المثالي للصفوة المؤمنة...!! او انه كان حديث عهد بالاسلام ولما تنقى فيه كل عاداته فما زالت فيه عادات جاهلية...!! وكانت صداقة «بلال» له واخوته وسيلة للأخذ بيده والنهوض بمستوى

□□ وحينما وضع «والدي» يدي على الاوصاف التي حثها الاسلام لفتاني المنتظر وزوجي المرتقب وختمها بالمحبة اللازمة للمودة والرحمة التي ارادها الله كتوب يلف الحياة الزوجية... قلت له:

اني للفتاة ان تعرف ذلك؟ وكيف تسلك السبيل القويم الذي لا ينكره عليها دين لتصل الى هذه الغاية؟ هل يا ترى يسمح لها بصداقته ومصاحبته فترة من الزمن يتعرف كلاهما فيها على بعضهما...؟ ام ماذا تفعل؟؟

وهنا رايت الوالد — رحمه الله — يعتدل في جلسته، ويبدأ حديثاً مليئاً بالامثال والقصص الواقعية، ويسرد على مسامعي النصوص الشرعية للتحريم والاباحة... والذي اذكره من هذه الجلسة التي جاوزت منتصف الليلة الثانية:

يا بني: اذا كانت دراسة الاشخاص ومعرفة تفهم لا يمكن ان تتم بدقة وامانة وصدق من خلال مظاهر قد تخضع للرأي وتزداد هذه المظاهر في خداعها اذا ما عرف القصد مسبقاً... فيمكن ان يلبس لكل مقام حلة وثوب خاص حتى يستطيع المرء الحصول على رغبته ولذلك كانت حكمة عمر بن الخطاب حينما انكر على شخص اجابه عن اخر بامتيار اخلافه فقال له: لعلك رأيته يرتاد المساجد...!! هلا عاملته بالديتار والدرهم هلا عاشته؟! فالمرء يعرف من معاملاته ومن صداقاته... وهذا ما لا يمكن ان يتيسر لفتاة مع فتى... لذلك كان



شعارنا « من عمل صالحا

من نكر او انثى وهو

مؤمن • فلتحسبه حياة طيبة ،

ولتجزينهم اجرهم باحسن ما

كانوا يعملون » قرآن كريم

تأملات في حديث شريف

أفراح الروح

لقد بعث الشهيد سيد قطب برسالة الى اخته « أمينة » تضمنت عدة مبادئ وأفكار • هي حصيلته خبرته وتجاربه • • فما اولانا معشر القديسات المسلمات ان نقرأها ونديرها ونعمل بها • • قال رحمه الله : — عندما نعيش لذواتنا فحسب تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة ، تبدأ من حيث بدأنا نعي ، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود • — ولكن عندما نعيش لغيرنا ، أي نعيش لفكرة ، فان الحياة تبدو طويلة عميقة ، وتمتد حيث بدأت الإنسانية ، وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه « الأرض » • فنحن بذلك نريح اضعاف عمرنا الفردي ، نريحها حقيقة لا وهما • فتصور الحياة على هذا النمط يضاعف شعورنا بآيامنا ، وساعاتنا ، ولحظاتها • — وليس الحياة بعدد السنين ، ولكنها بعد المشاعر • وما يسييه الواقعيون وهما ، هو في الحقيقة واقع • لان الحياة ليست شيئا اخر غير شعور الإنسان بالحياة ، لانه متى تجرد الإنسان من الشعور بحياته فقد تجرد من الحياة في معناها الحقيقي ، وبقدر ما نضاعف احساسنا بالآخرين نضاعف احساسنا بحياتنا ، ونضاعف هذه الحياة ذاتها في النهاية • • • • • كم اتمنى ان يعي كل مسلم هذه الوصية فياخذ على نفسه عهدا بان يشرح لآخره او زوجته هذه المبادئ بنفس الروح التي كتب بها الشهيد لاخته • • فليس عسيرا ان يرفع من قاموس المؤمنين « المصالح الشخصية » وتهجى كلمة « أنا » من حياتنا الاجتماعية !

فاطمة — الصليحات

الكلام الذي تنفلت به السنننا دون ادراك ابعاده ! • • • • • كم من امرأة جلست في مخدعها مع زوجها تصف له احدى صديقاتها وصفا كاملا شاملا لمحاسن جسدها وعقوبة اسلوبها • • غير مدركة نسج الخيال وانطباعاته في نفس بعلمها ! • • • • • الا تصرف ان الحديث الهامس اشد في اثره من سحر الساحرين وان « الانن تعشق قبل العين احيانا » • • • • • وان الغير مرئي اقوى من اللفظة عليه من الصورة المشاهدة • • • • • وان حب الاستطلاع قد يدفع الزوج الى رؤية الصديقة • • • • • وبمنظار مجهز قبلا عن طريق زوجته • • • • • وان اللقاء سيجسم الصورة ويزيد الرغبة في التمتع بها نظرة وراء نظرة • • • • • ثم لا يعلم الا الله ما يحدث بعد ذلك • • • • • الا تدرك ان الشيطان سيتدخل بأساليبه الخفية الى نفس زوجك فلا يفيض الطرف عن بعض نقائص مفاتنك ! • • • • • وليس هناك في الوجود امرأة كاملة • • ولديه امكانيات الزواج بها كضرة لك ! • • • • • انك بهذا الحديث تدقن مسمارا في عماد حياتك الاسرية لينفلق العمود او يتكسر • • • • • لهذا كله كان تحذير النبي عليه الصلاة والسلام • • • • • وصدق الله اذ يقول فيه « النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم » ويقول « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم ، بالمؤمنين رؤوف رحيم » • • • • • صلوات عليك يا رسول الله ، وجزأك عن نساء المؤمنين خير ما جرى به نبيا قبالا • • • • •

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تبأثر المرأة المرأة ، فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها ! » • • • • • رواه البخاري ومسلم • • • • • لقد احسست وانا اقرأ هذا الحديث النبوي الشريف ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بيننا ، ويسمع حديثنا ونجوانا ، ويحضرنا اخطار هذه التجوى ، وهذا

قريب بتجهمني ام الى عدو ملكته امري ؟! ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي » • • • • • واكاد انمزق حسرة والمأ على هؤلاء الذين عميت قلوبهم فكادوا لمؤآذوه !! وهو داعيهم الى الخير ، ومنقذهم من النار !!

فيا اختي المسلمة : عيشي معنا في جو السيرة العطرة • • بروحك وقلبك مع عقلك وفكرك وابديني معنا على الدرب من هذه البداية • • لتتكون منا جماعة المؤمنات ، الصادقات ، الصابرات ، القانتات ، الذاكرات • • والحمد لله ان الطريق امامنا واضح ، والدنيا حائرة تبحث عن رسالتنا في أشخاصنا • • • • • ولتكن ذكرى الحبيب محمد بداية طيبة لمنطلقنا • • • • •

اختك
فاطمة عبد الرحمن
الصليحات

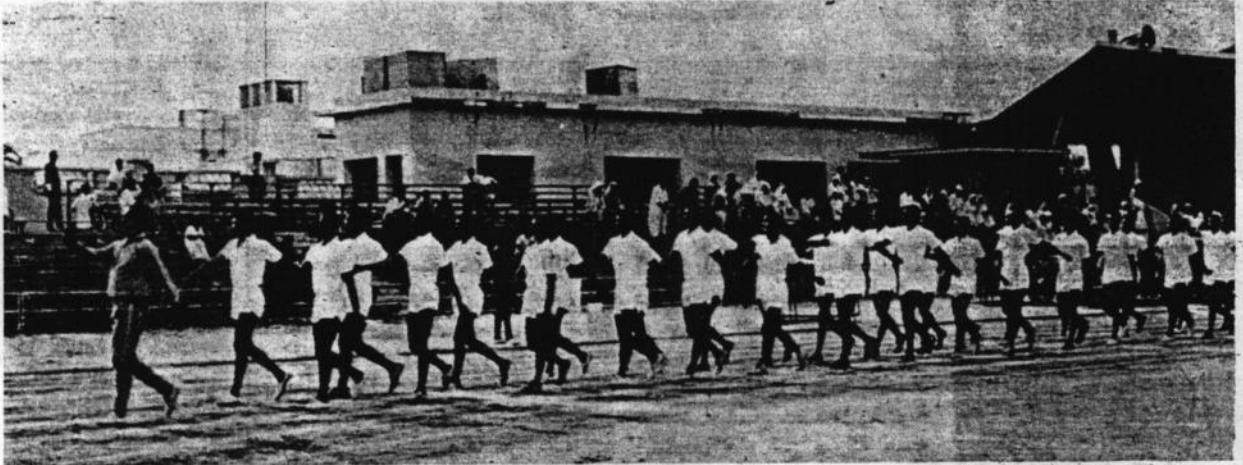
وجبة الروح

العبودية للبشر والاستذلال للطبيعة فقيما أخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل • • • • • اذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، وانا قال : الرحمن الرحيم • • • • • قال الله : اتى على عبدي ، فاذا قال : مالك يوم الدين • • • • • قال الله : حمدني عبدي • • • • • اذا قال : اياك نعبد واياك نستعين قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل • • • • • فاذا قال : اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين • • • • • قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل • • • • •

• • • • • تأملات في الفاتحة التي تقرئونها في كل صلاة • • • • • فريضة كانت أو نافلة • • • • • والتي تحسب آياتها سبعا ، والتي قيل بانها المقصودة بقوله تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » لانها يبنى بها ويكرر في الصلاة ، ولانه « لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ، ولانها جماع العقيدة فيما تستقبل عليه من صدق التوجيه الى الله وحده بداية ونهاية ، ومسلكا وطريقا ، ولانها تجدد في النفس كل آن بواعث الطمأنينة ، وتدفع عنها عوامل القلق والاضطراب ، وتضع الانسان في ظلال الرحمة بكل معانيها ومجالاتها ، وتصل قلب المرء بالعالم العلوي الذي يفيض على العباد من خزائن لا تنفذ ، ويمده من روافد لا ينضب معينها • • • • • وتحذر كل مسلم ومسلمة من عوائق



خمسة أرقام جديدة في ألعاب القوى



القادسية وحظ من الدوري

كان للمباراة التي أقيمت يوم الخميس الماضي بين فريقَي القادسية والكويت ضمن مباريات الدوري العام أهمية كبرى بالنسبة للفريقين المتصاعدين على بطولة الدوري لهذا الموسم .. ولذلك فقد لعب كل منهما وهو يعرف الأهمية الكبرى لنتيجة هذه المباراة فعمل كل منهما للفرز الدقيقة الأولى للمباراة إلا أن الفوز كان واجباً على القادسية حتى يظل في مقدمة الدوري لأن التعامل سوف يكون لصالح نادي الكويت .. وفعل استطاع القادسية أن يفوز بهذين مقابل لاشيء لينتصر الدوري بفارق نقطتين عن الكويت ..

هذا وقد تبقى للقادسية مباراة واحدة مع الهموك والتي سوف يلعبها يوم الخميس القادم بعد غد .. كما أن للكويت مباراة واحدة مع العربي وعلى شرفها سوف يتحدد مركز كل منهما للدوري إلا أن فرصة القادسية أكثر من الكويت لأن العربي هو الخصم الذي سيتقابل مع الكويت .. أما القادسية فسوف يتقابل مع الهموك .. فهل تحدث مفاجآت أم أن القادسية سيظل في المقدمة ويفوز بالدوري ؟

١ نقطة واحدة
● الثالث عشر : نادي الشباب ولم يحرز أي نقطة
وفي نهاية البطولة قام وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتسليم كأس البطولة لرئيس فريق الجيش الكويتي الفائز بالبطولة كما قدمت جوائز وكؤوس للابطال في مختلف المسابقات وقد اختار احسن رام واحسن عداء مسافات قصيرة واحسن عداء مسافات طويلة .. واحسن لاعب وثب ومنح كل منهم كأساً وهم :
١ - عبد العزيز الهبة من خيطان احسن عداء مسافات قصيرة .
٢ - عامر محمد من القادسية احسن عداء مسافات طويلة .
٣ - جنيل حمود وعبد اللطيف عاشور من الشهداء احسن لاعبي وثب .
٤ - نهد السمران من الجيش احسن رام ..

فريق نادي القادسية حيث احرز ٩٩ نقطة وجاء العربي بالمركز الثالث واحرز ٣١ نقطة .
● الرابع : نادي خيطان واحرز ٢٠ نقطة
● الخامس : نادي الشهداء واحرز ٣٩ نقطة
● السادس : نادي السالمة واحرز ٢٢ نقطة
● السابع : نادي كاظمة واحرز ١٤ نقطة
● السابع مكر : نادي النصر واحرز ١٤ نقطة
● التاسع : نادي الهموك واحرز ١١ نقطة
● العاشر : نادي التضامن واحرز ٩ نقاط
● الحادي عشر : نادي الفحيحيل واحرز ٣ نقاط
● الثاني عشر : نادي الكويت واحرز ٢٠ نقطة



من أهم المظاهر التي شاهدناها خلال بطولة ألعاب القوى التي ينظمها الاتحاد الكويتي لألعاب القوى اشترك جميع اندية الكويت فيها مما جعل المنافسة قوية بين ابطال الاندية ونتيجة لذلك فقد تحطم خلال هذه البطولة خمسة ارقام في الوثب والجري .

والارقام الجديدة التي سجلت هي :

- ٤٠٠ متر حواجز ٢٥٥ ث باسم عبد اللطيف عباس من النادي العربي الرقم السابق ليفصل جمعة من كاظمة ٥٦٣ ث
- ١٥٠٠ متر جري ٥٨.٨٠ دقيقة لاجيد الساعي من نادي السالمة .. الرقم السابق ١.٠٧ دقيقة لعامر عبد العزيز من القادسية .
- الوثب الطويل ٦.٨٣ متراً لجميل حمود من الشهداء و ٦.٧٣ متراً لجميل اللطيف عاشور من الشهداء .. الرقم السابق ٦.٦٨ متراً لاجيد المجل
- الوثب الثلاثي ١٢.٦٤ متراً لجميل حمود من الشهداء .. الرقم السابق لنفس اللاعب ١٢.٢٥ متراً
- ٨٠٠ متر ٨.٨٨ دقيقة للاعب عامر محمد من القادسية .. الرقم السابق ٩.٠٦ متراً لعباس سعد من كاظمة

نتيجة الفرق :

احرز الاتحاد الرياضي للجيش بطولة الكويت العامة في ألعاب القوى بعد ان جمع ابطاله ١٢٥ نقطة وجاء الثاني

ما ذا ينتظر منتخبنا الأهلي بدون الطلبة؟

وتشكلت بعثتنا المسافرة الى باتوك من السادة :

- عبد الحميد مطر رئيسا للبعثة
 - براك المزوق - اداريا
 - عبد الوهاب البناي - منيرا للفريق
 - بروشيتش - مدربا
 - صالح زكريا - مساعدا للمدرب
 - الدكتور محمد اللبني - طبيبا للبعثة
 - عودة جرجس - مديرا
 - خالد الحرمان - معلقا رياضيا
- بالإضافة الى ١٨ لاعبا يسوف يختارون من بين ٢٢ لاعبا تم اختيارهم من بين انديتنا الرياضية .. وهنا يمكننا ان ننسأل هل يستطيع منتخبنا الاهلي احراز نتائج طيبة في غياب لاعبينا الطلبة ؟ واني اعتقد ان النتائج ليست هي المقياس بقدر ما يكون للمعاون والاخلاص في اللعبة من اثر في اثبات جدارة فريقنا الاهلي بتكوينه الجديد .

لقد كان لقرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم باعداد منتخب كرة القدم الذي سيمثل الكويت لكأس اسيا من غير الطلبة الاهمية البالغة لصالح شبابنا من الطلبة .. ونستطيع ان نقول ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اصاب كبد الحقيقة في قراره هذا واضمنا مصلحة شبابنا من المنتخب الاهلي فوق كل اعتبار .

وقد بدأ تدريب منتخبنا الاهلي يوم السبت الماضي وذلك على ملاعب نادي كاظمة الرياضي وتم تشكيل المنتخب من اللاعبين غير الطلبة وعددهم ٢٢ لاعبا وارسلت اسمائهم الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على ان يتم اختيار ١٨ لاعبا من بينهم للسفر الى باتوك للمشاركة في الادوار النهائية لكأس اسيا التي ستبدأ يوم الاحد ٧ مايو القادم وسوف يفادر فريقنا الاهلي الى باتوك يوم الجمعة ١٩٧٢/٥/٥ .

من أخبار الرياضة

الاتحاد قوة يفوز بدورة الخليج

كان اللقاء بين فريقى الاتحاد قوة واتحاد الفيل في المباراة النهائية لدورة ابناء الخليج العربي التي نظمتها رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي فاز بها فريق الاتحاد قوة بهدف واحد مقابل لا شيء .

واقترنت المباراة ضمن الحفل الختامي لهذه الدورة التي اقيمت لابناء الخليج والجنوب العربي لكرة القدم والصاب القوي .. وقد بدأ الحفل باستعراض للفريق المشتركة وحكام الدورة . والى السيد عبد الرحمن المزوي مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رحب فيها بالحاضرين وشرح اثر الدورة الطيب في الروابط الاخوية التي تجمع ابناء الخليج جميعهم .. كما اشاد بالدورة وأكد انها حققت الاغراض والاهداف التي اقيمت من اجلها .

استاد رياضي يتسرع لـ ٥٠ ألف متفرج

وافق ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على بناء استاد رياضي كبير تلعب عليه مباريات دورة كأس الخليج العربي الثالثة التي ستقام في الكويت بعد سنتين عام ١٩٧٤ بحيث يتسع الى ٥٠ ألف متفرج . وقد صدر امر للجهات المسؤولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاشغال العامة وبإذنية الكويت لانجاز هذا المشروع قبل موعد دورة الخليج القادمة .

المباراة النهائية للدوري المشترك

يقام اليوم الثلاثاء على ملاعب نادي القادسية المباراة النهائية على كأس الدوري المشترك بين فريقى العربي وكاظمة .. كما ستلعب اليوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لكأس المسابقة بين القادسية والرموك على ملعب نادي كاظمة .

عبقريته خالداً (بقية)

و تقدم ولم يزد الا ان قال لاركان حربه لاوتين من خلفي .. وظهر في مقام الهول فصيلة الصناديد من كبار الصحابة وتعاليت اصواتهم يتواصون وهم ينقضون على اعدائهم وما هي الا سويصات حتى انكشف القوم منكسرين وهروا مسيلية الى حديقة مسوره سميت بحديقة الموت لكثرة من قتل فيها .. واندفع خلفه جمع من المسلمين نسي هجة سريعة قتل فيها مسيلية ومحكم بن الطفيل اكبر اعوانه .

وهنا يظهر اسير خالدا مجاعة بن مرارة على مسرح الاحداث لينتدز اهله في الحصون من القتل فطلب من خالد ان يرسله اليهم كي يأمرهم بالتسليم الا انه امر النساء والشيوخ بان يلبسوا الحديد ويبرزوا من رعويس الحصون فنظر خالد فاذا الشرفات ممتلئة فأتى المصالحة لما رأى بالمسلمين من الجهد ، الامر الذي يبرره ابن الوليد فيما بعد بأنه لا يعلم الغيب .

وعلى هذا انتفضى واجب خالد في حروب الردة كاحسن ما ينتفضي الواجب على رأي العقاد فقمع الفتن في الجزيرة

وحقق ما تدبه له الخليفة ولم يخالف رغبته الا في موضعين الاول زواجه بليلى امرأة مالك وهو عمل يحسب خالدا الى الاعتذار والتفسير والثاني عجلته في الزواج على غير عادة القوم في ميادين القتال على الا نعدى هذا الى مظنة تمس نية الرجل او تجعل صلحه لبني حنيفة متصلا برغبته في الزواج بينت مجاعة أسرته في أول اللقاء وزعيم الحنفيين . وأيسر الامور انها كانت بين يديه وكان نسي وسعه ان يقتل اباه نعمة من خداعه اياه ومرضاة للخليفة في قتل كل من يحمل السلاح في القبيلة .. على ان دواعي الصلح مع الحنفيين اظهر وأرجع من اعتساف داع اخر غير معقول ولا مستساغ وهو زواجه بفتاة اليمامة فقد أرسل ابن الوليد للصديق يقول « اني لم اصلحهم حتى قتل من كنت اقوى به وحتى عجب الكراع ونهك الخف ونهك المسلمون بالقتل والجراح ، ولن نقف طويلا عند هذا الخلاف حول خالد في حرب اليمامة ففي سجل المفاخر الاسلامية شيء يحسب له بعد هذه الحرب لن يطول فيه خلاف .

لقائي معك

قال الله تعالى « واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فان الجنة هي المأوى »

عرفته شابا فتيا يتفجر حيوية ونشاطا ايام كان طالبا في المرحلة الثانوية ولقنيته قبل ايام فانكرته لقد قال لي انه تخرج وحصل على وظيفة في احدى الوزارات وعندما قلت له ان صحته لا تعجبني وانه يظهر عليه انه قد جاوز مرحلة الشباب وخط رحاله في مرحلة الكهولة ولم يمض على تخرجه من المدرسة الثانوية غير سنوات قليلة ولما سالت صاحبي عن الكيفية التي يمضي بها وقته قال انه يسهر امام جهاز التلفزيون الى منتصف الليل ثم ينام حتى ترتفع الشمس وعندما سألته عن صلاة الصبح هز راسه قائلا انه لا يصلي الصبح لانه لا يصحو الا متأخرا عن طلوع الشمس الشموسه .

وطال بيننا الحوار فعلمت انه قد ترك الرياضة منذ ان توظف ولم يعد يهواها وقد تعلق بالتدخين للاستعانة به على

مواعيد الصلاة



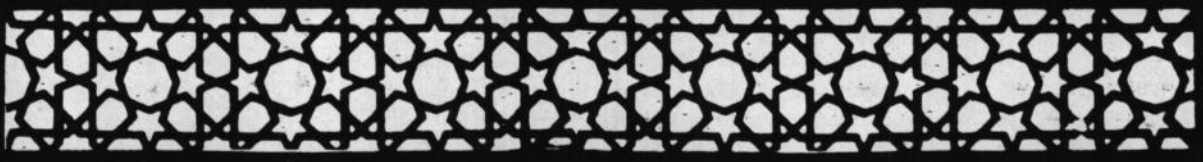
”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

غروب	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د	د	د	د	د	د
٣٧٣	١٣٥	٤٧١١	٢١٣	٢٠٦	٤٣٧
٣٥	١٢	٤٦	٢١	٢٠	٤٣
٣٤	١١	٤٦	٢١	٢١	٤٤
٣٣	١٠	٤٦	٢١	٢٢	٤٥
٣٢	٩	٤٦	٢١	٢٢	٤٦
٣١	٨	٤٥	٢١	٢٣	٤٧
٣٠	٧	٤٥	٢٠	٢٣	٤٨

المواقيت الشرعية بالزمن الفروي

غروب	شروق	ظهر	عصر	عشاء
د	د	د	د	د
١٧	٩	١٧	٥٣	١٧
١٦	٨	١٦	٥٢	١٦
١٥	٧	١٥	٥١	١٥
١٤	٦	١٤	٥٠	١٤
١٣	٥	١٣	٤٩	١٣
١٢	٤	١٢	٤٨	١٢
١١	٣	١١	٤٧	١١
١٠	٢	١٠	٤٦	١٠
٩	١	٩	٤٥	٩
٨	٠	٨	٤٤	٨
٧	٠	٧	٤٣	٧
٦	٠	٦	٤٢	٦
٥	٠	٥	٤١	٥
٤	٠	٤	٤٠	٤
٣	٠	٣	٣٩	٣
٢	٠	٢	٣٨	٢
١	٠	١	٣٧	١
٠	٠	٠	٣٦	٠



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	خطبة الجمعة ابريل ١٩٧٢م	الوعظ في الثلاثاء ١١ من ربيع الاول	الوعظ في السبت والاثنين ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ربيع الاول
الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المقيم نعييل الشيخ أحمد حليابة الشيخ مصطفى عيد الشيخ عبد الحي مختار الشيخ أحمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ أحمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ أحمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع	مسجد كيفان - السوق مسجد فهد السالم مسجد القادسية - السوق مسجد الشعب - السوق مسجد ثانوية الشويخ مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الشويخ - ب مسجد الملا صالح مسجد الشامية - السوق مسجد عبدالله البحر مسجد المعيلية - السوق مسجد النسيمة - السوق	مسجد عبدالله بن عباس مسجد عتيبة مسجد صيد العوازم مسجد مشاري الروضان مسجد البسام مسجد ابن هديب مسجد صالح سعيد مسجد ابن قبة مسجد ابو ذر القفاري مسجد الردهان مسجد العيار مسجد اسماعيل مسجد انس بن مالك	مسجد السوق الكبير مسجد النصف مسجد علي عبد الوهاب مسجد ابن حمد مسجد عبد الرزاق مسجد هلال مسجد سعد اخو ناهض مسجد ابن خنيس مسجد الرومي مسجد الوزان مسجد الشعلان مسجد ناهض مسجد صالح فضالة

محاضرات ما بعد صلاة المغرب
يوم الخميس ١٣ من ربيع الأول

توكل المحاضرات لمناسبة المولد النبوي

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تأسست في ١٩٥٠م
جمعية الأئمة الاجتماعية

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر
العنوان: الكويت - شارع القرب - السروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

تبسيط الفقه

الزكاة

(بقية)

زكاة الخراج من الأرض

انواعها :

وزكاة الخارج من الارض
تتخص في نوعين :

الاول : في كل مكيل من شأنه ان يدخر من الحب كالقمح والشعير والبردة والحمص والعدس والبقلاء والسمسم وبذر القطن والكتان وما جرى مجرى هذه الاصناف **الثاني :** وفي كل مكيل مدخر من الثمر كالتمر والزبيب واللوز والفسق والبندق وما كان مثل هذه الاصناف .

« اوجب الامام ابو حنيفة الزكاة في كل ما يخرج من الارض ولم يقصره على هذين النوعين عملا بعموم الايات والاحاديث » .

المقدار الواجب فيهما العشر ونصف العشر :

وبعد ان علمت شروطها وانواعها ينبغي ان تعرف مقدار الواجب فيهما لتعرف حق الفقراء من هذا الحب وذلك الثمر ، وقد نظر الشارع الحكيم نظرة العدالة والانصاف الى طريقة ري الارض فرتب تعيين المقدار الواجب فيها تبعا لطريقة الري فلا يستوي من يروي أرضه بألة تعب ومشقة ، ومن يأتيه الري رخاء من السماء أو من الانهار . فحدد فيما يخرج من الارض التي تسقى بغير آلة (العشر) وهي الارض التي ترويه الامطار وتجري عليها الانهار والعيون غالب السنة دون حاجة لكلفة ومشقة . وفي الارض التي تسقى بألة وكلفة غالب السنة « نصف العشر » .

قال صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت الانهار والقيم العشر وفيما سقى الساقية نصف العشر » رواه مسلم .

المال قوام الحياة :

جعل الله المال للانسان قواما لحياته ، ومصدرا لقضاء حاجاته ، والذهب والفضة هما في قمة المال والوسيلة الى تنميته وزيادته ، ولذا حذر الله من كنزهما واحتكارهما ، لان حاجات الناس كثيرة وكلها تقتضى بهما فمن كنزهما فقد ابطل الحكمة التي خلقها لها ، وتسبب في التضيق على الناس والتقتير عليهم ، قال الله تعالى : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعبذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » .

وعن ابي هريرة قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صاحب ذهب او فضة ولا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار يحمى عليها في نار جهنم يكوي بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد » رواه مسلم .

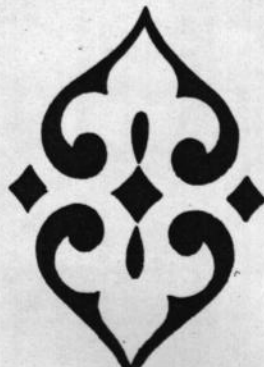
ولذا اوجب الاسلام الزكاة في الذهب والفضة وما يقوم مقامهما من العملة الورقية تمشيا مع نظريته العادلة في أن كل مال للفقراء فيه حق معلوم ، فاذا كان الذهب والفضة قد قل التعامل بهما والتقاضى على أساسهما فقد قام في دنيا الناس ما يحل محلها وأصبح الذهب في مكان الرصيد الذي يغطي العملة ودخلت الفضة في الاشياء القيمة .

نصاب الذهب والجزء الواجب فيه :

ونصاب الذهب سواء كان نقودا ام سبائك ام تبرا ، عشرون مثقالا او عشرون دينارا ، فاذا وصل الى هذا القدر وحال عليه الحول ، ودارت به السنة ، كان فيه ربع العشر اي من كل عشرين مثقالا نصف مثقال ، ومن كل عشرين دينارا نصف دينار ، ولما رواه علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس عليك شيء (يعني في الذهب) حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فحساب ذلك ، وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول » رواه احمد وابو داود والبيهقي وصححه البخاري . وزنة العشرين دينارا او مثقالا ٢٨ درهما بالدرهم المصري ، اي ٨٥ غراما من الذهب .

هل في الحلى زكاة ؟

الحلى المباح الذي اباحه الله



للزكاة لا رواه جابر منقوعا : « ليس في الحلى زكاة » قال الامام احمد : « خمسة من اصحاب النبي يقولون ليس في الحلى زكاة . زكاته اعارته ، الا اذا زاد عن حد الاعارة والاستعمال ، فاتخذته للكنز او التجارة ففيه زكاة » الخمسة هم انس وجابر وابن عمر وعائشة واسماء اختها . وكذا الآنية المحرمة كالنساء الذهب والفضة فتجب فيها الزكاة .

نصاب الفضة والجزء الواجب فيها :

والنصاب المطلوب للفضة لتؤخذ منها الزكاة ان تبلغ مائتي درهم ، فاذا بلغت مائتي درهم وحال عليها الحول اي دارت عليها السنة ، فيها ربع العشر اي خمسة دراهم ، فعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قد عفوت لكم عن الخيل والريق فهاوا صدقة الرقة (الفضة) من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم » .

ضم الذهب الى الفضة :

ويضم الذهب الى الفضة ويكمل النصاب منهما فاذا كان انسان يملك قدرا من الذهب لا يبلغ النصاب وكذلك قدرا من الفضة لا يبلغ النصاب اذا ترك كل منهما على حدة ، ولكن اذا ضمنا احدهما الى الاخر بلغ النصاب وجب أن يضمها وتخرج زكاتها من ايها شاء لان زكاتها ومقاصدها متفقة .

حول كتاب الكبائر

الحصول عليه .
مع عظيم شكري وتقديري لمجهوداتكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحمد حسن إبراهيم الخطيب
دبي - الخليج العربي

● كتاب (المهلكات : اتق
المهلكات واتج بنفسك) طبع في
بيروت في سلسلة (مختارات)
التي وزعت في السعودية .
وأعيد طبعه في الكويت ووزع
مجانا .

وهو جزء من كتاب الكبائر
للإمام الحافظ شمس الدين
الذهبي . وكتاب الكبائر مطبوع
ومحقق وقد انتقد بعض العلماء
ما جاء فيه من أحاديث ضعيفة
وموضوعة (كما في بعض كتب
الوعظ الأخرى) ويقال : أن
المؤلف اختصره بمقدار الثلث
ولم يذكر فيه إلا الصحيح .
وعلمنا أن (الشركة المتحدة
للتوزيع في بيروت ص . ب
٧٦٠) توزع كتاب الكبائر .
المجتمع

الأخوة الكرام - أسرة تحرير صحيفتنا
الحبيبة .
بمزيد الفرح والسرور وبشكل
مشاعرا وجوارحنا الإسلامية تلقينا
عودة صحيفتنا المجتمع والتي اعتبرها
أحد العناصر الأساسية التي تمثل
الدعوة الإسلامية في الأمة الإسلامية
والعربية على السواء . فإني أتضرع
إلى الله العلي القدير أن يجنب
مجلتنا كل حجر عثرة يقف في طريقها ،
وأن يمد الله بالأيدي التي تحمّل
أقلام إبراز مجلتنا بالقوة التعبيرية
والتأثيرية .

● لي سؤال حول كتيب نشر في
الكويت كما علمت . واسم هذا الكتيب
كما هو مكتوب على الغلاف « اتق
شر المهلكات واتج بنفسك » عن كتاب
الكبائر .
وهذا الكتاب الصغير يتناول أحد
الخير - الزنا - اللواط وأنا اعتبره
مرشدا وهدايا لمن توجد فيه الغصا
السابقة .
والسؤال هو ؟ من مؤلف كتاب
الكبائر ؟ ومن أي جهة يمكن الحصول
عليه ؟ وأمنيته هي أن املك كتاب
الكبائر فأرجو الفادي عن طريقه

لماذا عطلوها

أخواني أسرة تحرير المجتمع :
كنت في بحر من الشك عميق حينما
انقطعت عني « المجتمع » طوال فترة
من الزمن وظننت أن سبب انقطاعها
ربما كان إجراء غرضه التوزيع أو من
البريد .

وما أهتيت إلى الحقيقة إلا بعد
أن تسلمت أول عدد من أعداد الجريدة
بعد أن رفع عنها الحظر .. وتلقيت
نبا عطلوها بحزن بالغ من أول الصفحات
التي يتردى فيها النشر العربي ولأنها
اعتادت دائما أن تكون الضوء الذي
يعطل تحركات خفافيش الليل وأعداء
الدين .
عطلوها لأنها دقت ناقوس الخطر
المحيط بالأمة الإسلامية من عدة جهات
ومن عدة فئات لا تريد للإسلام أن يكون
الغذاء الروحي الوحيد في أرض العرب
- أنا وأنت من أنها لن يصيرها شيء
من التفول والهجوم عليها غلنض غي
أداء رسالتها نحو الإسلام والمسلمين
تحت مشعل الضوء لتهدى به إلى
سواء السبيل .

والسلام عليكم ..
المخلص
محمد صالح الدسوقي
السودان

بريد القراء



وفي الجزائر أخوة

من الأخ شحنة اسماعيل عبيد
في الجزائر

وصلت رسالة طيبة رقيقة المواطف
جاء فيها « تحياتي إلى أسرة تحرير
المجتمع وبطبيب لي أن أسجل هنا
بكل فخر واعتزاز أن هذه المجلة
هي بحق مشعل هداية وسد منبع في
وجه أعداء الإسلام .. »
وفي الرسالة نفسها يقول الأخ
شحنة : « وبفضل هذه المجلة فقد
استطعت بنجاح أن أقوم بمحاضرة في
اتحاد الشبيبة وكان موضوعها :
« الإسلام والثقافة »
والمجتمع متبقة بتجارب الأخوة
المسلمين معها في كل مكان ومع هذه
القبطة تحياتها لهم أينما حلوا .

تمنئة بالعودة

تحية إسلامية طيبة ..
أقدم لكم خالص التهناني بعودة
مجلتكم المميزّة بعد التوقف
الاضطراري ولكن الحمد لله الذي
أعاد الحق إلى نصابه وعادت مجلتنا
إلى ما كانت عليه وإن كانت انقطعت
عنا المجلة لوقت الآن أنفسنا وأعماقنا
مرتبطة بها ونتمنى من الله العلي
القدير أن يظهر الحق ويعليه ويحقق
للأمة الإسلامية كل خير تصبو إليه .
وبوفتكم على خطى الهدى والسلام في
نشر الرسالة الإسلامية الحققة ويسد
خطاكم .
في الختام لكم مني أخلص التهناني
وأطيب التبريكات .
وإلى اللقاء في درب المسيرة الخيرة
إن شاء الله .
فهيدي فهد الشريف

غربة .. ودعوة

كل الغربة في مدينتي ..
سلامي إلى جميع الأخوة في الكويت
أنا ومن معي على درب الإيمان ..

م.ج.١٠
لندن

● والمجتمع يستعمل ما في وسعها
على مساعدتك إن شاء الله
على العنوان الذي ذكرت ..
وإلى اللقاء معها دائما بأذن
الله .

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
المحترم ..
السلام عليكم ورحمة الله
نحمد الله اليكم ونشكره على أن
أعاد صحيفة الحق لتستمر في إعلان
كلمة الحق . وبعد ، أيها الأخ العزيز
فإني وأخواني المؤمنين نكتب اليكم
كتابنا هذا من قلعة قلاع الأعداء
السافرين .. من إنجلترا .. من لندن
ففي جو احتراقاتها وصفها نعيش
إسلامنا بكل فخر واعتزاز متمسكين
بالحق المبين لا نخشى في الله لومة
لأمر ..
أخواني المؤمنين في الكويت وسائر
أقطار الأرض فلنخى كل الجهود كل
الجهود المبذولة لخدمة دين الله في
الأرض .

أخي العزيز : أرجو أن تساعدني
لتشر دين الله في هذه القلعة النائية
بأن ترسل إلى كتيبا مطبوعة باللغة
الإنجليزية عن الإسلام لأتني بحاجة
ماسة إليها . ذلك أن الإسلام غريب

تعارف

● من الأخ الشاب : إبراهيم
محمد العمري :

وصلت رسالة رقيقة تحمل في طياتها
الود والمحبة ويعرب فيها عن رغبته
في مراسلة أخوانه من الشباب المسلم
من جميع البلدان وهذا عنوانه :
الاسم : إبراهيم محمد العمري
العمر : ١٩ سنة

الهواية : مراسلة الشباب المسلم .
العنوان : الرس - جوار المدرسة
المحمدية - المملكة العربية السعودية
● هذا والمجتمع ترجو من يرغب
في نشر اسمه وعنوانه للمراسلة
أن يرسل صورة شخصية له .

● ومن السيد ثنيان الثنيان -
السعودية :

وصلت رسالة بشر فيها إلى الأخطاء
التي وقعت في بعض الآيات القرآنية .
هذا وقد نشر تصويب لهذه الآيات
في الأعداد التي تلت لذلك يرجى من
القراء ملاحظة ذلك مع شكر المجتمع
على عنايتهم وتبليهم .